

أفاق ثقافية

العدد السادس - جمادى الأولى ١٤٠٧ هجرية يناير ١٩٨٧ ميلادية

المجلة الثقافية للطلبة والطالبات
مكتبة التربية الأساسية



ضمن الأنشطة الثقافية للأقسام العلمية بالكلية

كان النشاط التالي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ م في الأقسام التالية :

- | | | |
|-----------------------|----------------------------|----------------------|
| - قسم اللغة العربية . | - قسم التربية وعلم النفس . | - قسم الاجتماعيات . |
| - قسم علوم المكتبات | - قسم التربية الرياضية | - قسم التربية الفنية |

محاضرات

قسم اللغة العربية

- القى الدكتور حامد الهوال محاضرة بعنوان « الغزل في شعر العقاد » تحدث فيها عن دور العقاد الريادي في حركة الشعر الحديث وركز فيها على الغزل في شعره بوصفه صورة للحب عند الشاعر .
- القى الدكتور توفيق اسعد محاضرة بعنوان « الكلمة القرآنية ودلالاتها » تحدث فيها عن صلة الالفاظ والحروف بالمعاني في القرآن الكريم .
- القى الدكتور عبد الرشيد سالم محاضرة بعنوان « من معارك الرافعي وطه حسين الأدبية » تناول فيها بعض المواقف النقدية عند الكاتبين الكبيرين والعوامل التي ادت اليها واثرها في تنشيط النهضة الادبية في عصرهما .
- القى الدكتور جوده امين محاضره بعنوان « القرآن الكريم والشعر » تناول فيها موقف القرآن من الشعر والشعراء واثبت ان الذكر الحكيم لم يقلل من شأن الشعر ولم يغض من قدر الشاعر بل وقف منهما موقفا ايجابيا ناقدا .
- القى الدكتور صلاح عيد محاضرة بعنوان « التناظر الدلالي في الشعر العربي » حاول ان يثبت فيها ان الدلالات المعنوية في الشطرين اللذين يتكون منهما البيت يقعان في نطاق تتساوى فيه تلك الدلالات في الغالب .
- القى الدكتور رجا سمرين محاضرة بعنوان « العلم والتعليم في الشعر العربي المعاصر »



دكتور رجا سمرين يلقى محاضرة في قسم اللغة العربية



طلاب مقرر الصحافة في قسم التنفيذ بدار الرأي العام



طلاب مقرر الصحافة في قسم وكالات الأنباء بدار الرأي العام

تعرض فيها الى موقف الشعراء من الدعوة الى التعليم واثره في النهضة ونظرتهم الى العلم الذي ينبغي ان يسخره العلماء في خدمة الانسانية جمعاء .

● القى الدكتور عز الدين الجردلي محاضرة بعنوان « المسرح العربي - الاصول والنشأة » حاول ان يثبت من خلالها وجود اعمال مسرحية في الادب العربي القديم وان العرب ليسوا عالة على الغرب في فن المسرح كما يقال .
● القى الأستاذ جمال الدين حامد محاضرة بعنوان « الخط العربي والزخرفة الاسلامية » حاول خلالها ان يبين دور الخط العربي في العمارة الاسلامية والفنون التطبيقية وكيف استخدمه الفنان المسلم كعنصر زخرفي جنباً الى جنب مع العناصر البنائية والعناصر الهندسية .

● القى الدكتور فتحي الدجني محاضرة بعنوان « اسماء الافعال والاصوات » تحدث فيها عن طريقة استخدام العرب لهذه الاسماء كما وكيف وعن عدم عناية القدماء ببحثها بحثاً شافياً .

● القى الدكتور حسن محسن محاضرة بعنوان « الاخطاء الشائعة في استخدام اللغة العربية » ركز فيها على مظاهر الاخطاء التي تشيع في استخدام اللغة العربية نطقاً وكتابة ، كما بين العوامل التي تكمن وراء شيوع هذه الاخطاء ، وكيف نقلل من شيوعها .

في قسم التربية وعلم النفس :

● القى الدكتور علم الدين الخطيب محاضرة بعنوان « اسلوب تحليل النظم واستعمالاته » تطرق فيها الى تعريف النظام واسلوب تحليل النظم واسباب انتشاره في البحوث وانواعه واستعمالاته ومزاياه وعيوبه ، كما بين المدخلات الاساسية لهذا النظام ومخرجاته .

● قام الاستاذ حسن صالح نائب رئيس القسم في اللقاء الاول الذي تم في ٢٦/١٢/٨٤ بين مكتب الخريجين في الكلية وخريجي شعبتي الآداب والعلوم بتوزيع استبانة على ١٠٦ من الخريجين حول شعور



في الأمسية الشعرية
للتحارب الكتاب الفلسطينيين:



شهاب نزال



محمد أبو عيشة



علي الزينباتي

الشعراء ينساجون مصر العربية

شاعر بكى... وشاعر أبكى المحرور



اسماعيل أبو شقرة



حالة فوزي عطوة



أكرم عرفات



صلاح الصافوتي



محمد عبد الفجار دياب

قصيدة للشاعر عبد الخالق سعيد عابد .
وقد بدأت الأمسية بالشاعر اسماعيل أبو شقرة
الذي ألقى قصيدة وطنية قال فيها :
قد لعقنا جراحنا ودمائنا
وأبلغنا مرارنا والهواننا
نم نونا عن الفضال فكنا
أمهر الناس في الوغى خزاننا
في حروب نغر منها جيبنا
ضد خصم أراه خصما جانا

وقد قدم الشعراء وعرف بهم الشعراء
أكرم عرفات الذي قال في معرض تقديمه
للأمسية : ان الشاعر لا يقل أهمية عن
المقاتل ، فهما فارسان في ميدان واحد
الفدائي يطلق الرصاصة والشاعر يطلق
الكلمة الحرة الشريفة .
ومما يجدر ذكره ان جمهور الأمسية كان كبيرا بعض
الشيء ربما لكثرة الشعراء وتنوعهم . كما كانت
التصانيد التي أقيمت من الشعر العمودي باستثناء

مناجاة مصر والدعوة لعودتها الى
الصف العربي كانت هي القاسم
المشترك لقافية شعراء الأمسية
التي دعا اليها اتحاد الكتاب الفلسطينيين
في الكويت ، وكان الشعر القومي والوطني
هو اللون الوحيد الذي قدم على منصة
الشعر ، ومفاجأة الأمسية كانت الشاعر
المصري محمود عبد الفجار ذياب الذي بكى
وهو يلقي قصائده وأبكى معه الحضور .

مبادرة الإسلام السائدة والثانية قالها الشاعر
عندما شاهد على شاشة التلفزيون علم العدو
الصهيوني يعرف فوق مبنى سفارة الكيان الصهيوني
في القاهرة ، وقد أعجب الجمهور بالتصديتين وقوطع
الشاعر عدة مرات بالتصديق الحاد ، واثار مشاعر
الحاضرين وهو يلقى قصائده ويكي بمرارة اقرب الى
التحبيب :
من قصيدته الثانية « بكى التاريخ وانتخب الحياة »
نقطنا هذه الايات :



جانب من حضروا امسية المتاجرة

عريف الأمسية : اشاعر والمقالات فارسان في ميدان واحد

بكى التاريخ وانتخب الحياة
وهاج النيل وانتهج الاماء
ولطخ وجه مصر الحر عار
غداة علا لصهيون لواء
ودنس طهر وادينا سفر
لصهيون سفارته بلاء
ويقول في مقطع آخر من نفس القصيدة :
سمعت النيل ينهرني ويكي
يقول : كذاك سلمهمو هراء
وارضى حرة والشعب حر
وبعد الليل ينتشر الضياء
سترجمها وان هم القضاء
ستشرق شمس وحدنا وشيكا
ويصح في ماذننا الدعاء
تلا تبايس ويشر كل حر
بان النصر يسبقه الهداء
نمصر لدوحة الاسلام ارض
ومصر لوحدة العرب اللقاء

يسرى الاسمر

« الرسالة » صفحة ٢٧

اذا صبات الى دين يرحمني
فلمست عابد اصنام واوثان
والمرقت على الاشهاد اعلتها
اني انا العاق لكن من هو الجاني ؟
وشارك احد الخاضعين بالامسية بقصيدتين الاولى
بعنوان « يا وطني » ذكر انه كتبها ليلة تنفيذ احدى
العمليات الفدائية والثانية بعنوان « رؤيا غدائي ليلة
استشهاده » ، من القصيدة الاولى اخترنا للمقاريء
هذا المقطع : للشاعر عبد الخالق سعيد عابد :

ثم تلاه الشاعر اكرم المشقري الذيلقى قصيدتين
ومما جاء في قصيدته « الوحدة الكبرى » :

اسما بجهد شعوبنا احلامها
ام دورة الايام او اوهامها
ام ثورة الاحرار في دنيا الخنا
ام هجوة الابداء ام اقلامها
هذي الحياة نظامها يحيي القوي
مسيطر اغمى يذوم نظامها
الوحدة الكبرى طواها الدهر من
عهد الملوك وتكست اعلامها
والقى الشاعر خالد فوزي عبده قصيدة بعنوان يا
مصر قال فيها :

سلي الدامع حارت في ماقيننا
تيك يا مصر ام نيكي فلسطيننا
جرحنا وحدت البلوى دماءها
فاوصلا الحاضر الدامي يماضينا
سيلم الفران السلم مهزلة
تدق في الوطن الظمئون اسفيننا
وكانت الشاعرة شهلاء نزال هي المرأة الوحيدة التي
شاركت في الامسية ، وانشدت قصيدة ناجت بها
« مصر العروبة » ولقيت استحسان الحاضرين .
ومما جاء فيها :

حاشا لركبك ان يعود القهقري
حاشى لشمسك ان تذل وتفهرا
حاشا لوجهك ان يكون تجهما
بيدي الهانة والذلة للورى
الى ان تقول الشاعرة :

نفسى فدتك انت اجمل نفمة
كم كنت نورا للزريا والورى
ما كنت في سوق النخاسة سلعة
ما كنت رقا كي بياغ ويشترى
لله قاهرة الممز جلدي
وخذي بناحية الصفاة الكفرا
عودي الى الهرمك يوما واسالي
قبسا يشع على الدروب ومبرا
وتسلحي بالحب يغسل انفسا
يمحو شقاها في القلوب تحجرا
ثم القى الشاعر صلاح صافوتي قصيدة بعنوان
« الى الجرح » نالت استحسان الجمهور ، كما شد
الجمهور القاء الشاعر المعبر والحساس وهذه بعض
ايات نها :

اهلا بها تفك الداعي لوجداني
يا من اتاجيه في سرى واعلاني
فانت اغنية هابت على شفتي
حتى اهتدت وشامت في حزيران
كما يقول فيها :

يا طفمة اصبح الدولار مصحفها
نعمو لتيومه الاعلى بتيجان
ان كان شتيكم كذرا غوا اسفي
لا يضى هدرا من عمر ايجاني
او كان لله تسبيحا ساجعله
منذ الفداء صلاتي ثم قراني
يا اخي قدم ليايس تسحتني
حتى النخاع وليل السهم يفشاني

يا وطني
يا وطن الثورة والاسم
حبك عشق ومناجاة
حبك عهد يا اخناه
الليلة تنهار الجدران
الليلة ينتصر الايمان
الليلة يفضي نهر الدم
الليلة تجسد الحلم ..
والقى الشاعر علي الزيناتي قصيدة قال فيها :
ماذا اقول لايتي وشقتي
ولمن اوجه في الحياة ندائي
انني كفرت بمعنتي وعذابي
وبغربة الاحرار في المبيداء
وانشد الشاعر محمد ابو عيشة قصيدتين الاولى
بعنوان « انا مسلم » والثانية بعنوان « الراية لن
نسطق ابدا » . ومما جاء في القصيدة الثانية :
ان نخضع خابوا ان نخضع
هيات لهم مهما فعلوا
مهما شتقوا مهما قتلوا
ان نخضع يوما ان نخضع ..
ثم قام ضيف الامسية الشاعر المصري محمود
عبد الغفار دياب والقى قصيدتين كانت الاولى حول



٢٣ عامًا
من الإنجازات الحضارية

الرسالة
عدد ٢٤ • الأحد ٢٦/٢/١٩٨٤ م

فبروك

عيدك
يا بلادي

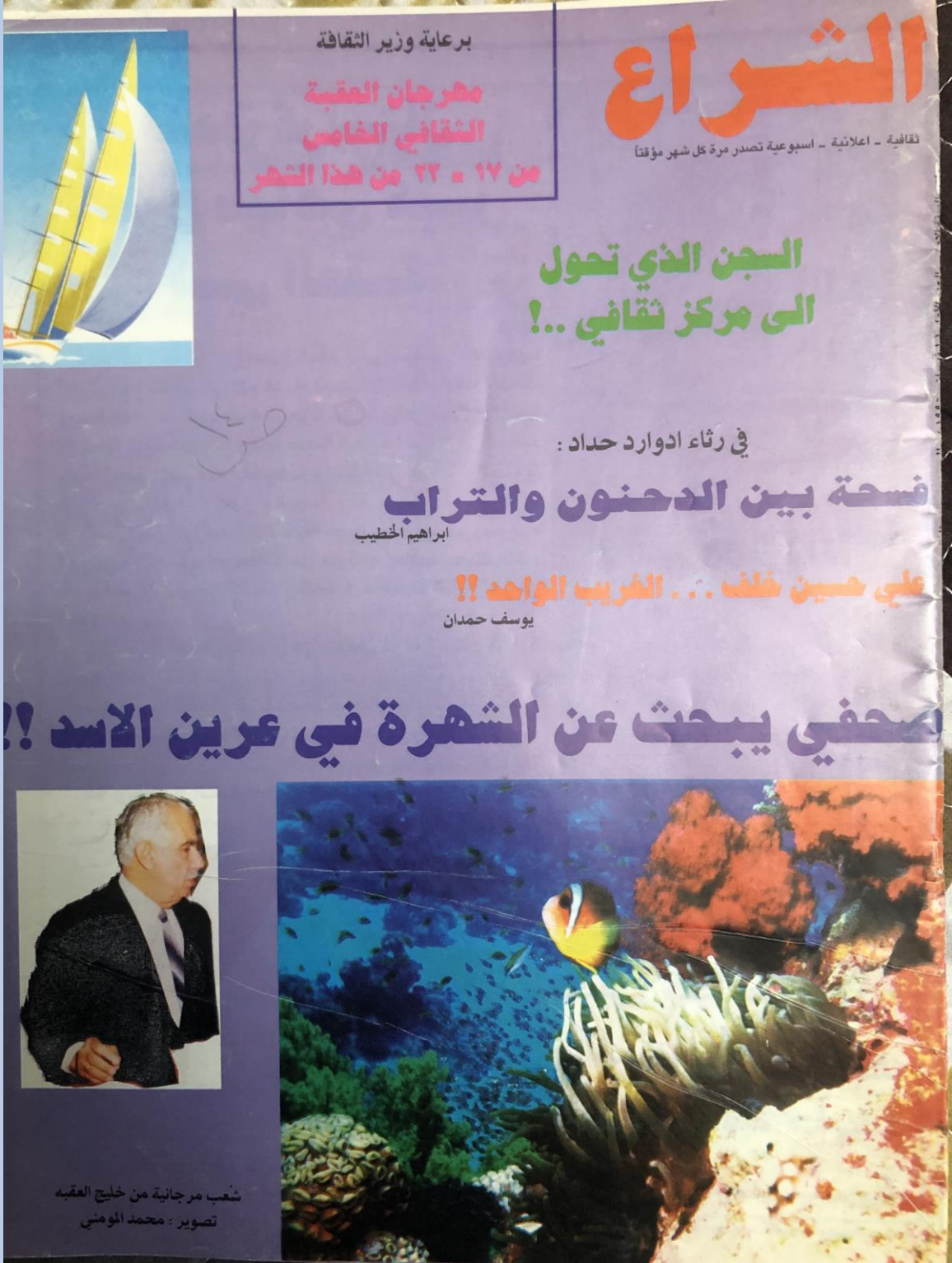
شقي الجيوب

شقي الجيوب وجرحي الوجنات
وتأوهي وتنهدي وتعثري
واحشي التراب على صفائك التي
وابكي الكرامة والشهامة والعلا
ثم اكشفي عن صدرك العالي فما
لا تحفلي بالناظرين اذا همو
فهم الالى لم يبق فيهم ماجد
قد أدمنوا عيش الهوان وشاقهم
فاستمطري يا أخت فراق رؤوسهم
فلقد علمت بأن امتك التي
وأدت مكارمها وباعست مجدها
وغدا الذين تحكموا بمصيرها
ما همهم يوما شفاء كلومها
أعمتهم الاهواء عما ينبغي
ما ضرهم ان يستباح حماهم
هانوا على كل الشعوب فلم يعد
لم يغضبوا للعرض منتهكا ولم
كم أجهضوا من ثورة لو أنها
لم ينفعلوا بالتضحيات وما بنى
وقوافل الشهداء تترى دون أن

واسقي ورود الخد بالعبرات
بخطاك اذ تمشين في الطرقات
تحكي النضار وصعدى الزفرات
والفخر والابجاد والعزمات
في القوم من يخشى على الخفوات
رشقوك يا أختاه بالنظرات
يجلودجى الاحزان في الغمرات
ذل الحياة بمعبد الشهوات
حمم الجحيم وعاصف اللعنات
كانت ترجي في دجى الازمات
وحشت تعب غرائب اللذات
لا يرتضون لها سوى النكبات
أو أرقتهم قسوة النكبات
من صنع اصلاح ولم شتات
وهمو على أنفاسها كطفاة
في الكون من يخشى لهم غضبات
يأسوا على الاوطان منتهبات
دامت لأعطت أطيب الثمرات
شهداؤنا في رائع الوثبات
يحيي الشعوب بأنفس نخرات

شط القناة وشامخ الهضبات
صك الهوان بأشام الخيات
من واجب التحرير والتبعات
عن حق اسرائيل في عرصات
ومبدا لغياهب الظلمات
يمسى المسيح محقق الرغبات
فيه قلائد عذبة النغبات
وعلى الثغور روائع البسات
وحدثهم في الجهر والحظرات
فتكشفت عن أقبح القسما
علوية من تلكم النفحات
مزدانة باليمن والبركات
كان الجدود أعزة وثقات
نبوية مضرية الضربات
وتعيد ذكر وفائع عطرات
فتكف عن ندب وبث شكا
بطعان ارمياح وحد شبا
أنكى العذاب وأقبح الويلات
عن وصف ما في القلب من حشرات
فياضة بالحب والصبوات
في عمق بئر او جديب فلاة
غير النحيب وصادق العبرات
ونجاتكم من عالم الاموات .

ودمأؤهم تلك التي قد عطرت
غمسوا بها أفلامهم ليقوعوا
وتعللوا بالسلم كي يتحللوا
وغدوا حماة للسلام وذادة
وغدا (كيسنجر) منقذا ومخلصا
فاعجب لاسخريوط كيف بعصرنا
قد اغدقوه بالمديح ودبجوا
يلقونه بقلوبهم رفاة
فك الروابط صار جل مناهمو
هتكوا بأيديهم حجاب وجوههم
شهداءنا الابرار هل من نفحة
تحمي الموات بقلب كل مروع
تهب الحياة لنا فتغدو مثلما
تمشي الى ساح الجهاد بهمة
تقضي على ما في القلوب من الونى
وتحرر القدس الشريف من الخنى
وتعيد حقا للشريد مضجعا
وتلبيق كل مفرط بحقوقنا
شهداءنا الاطهار اني عاجز
كم صغيت في قومي النيام عرائسا
لكنها ضاعت كما ضاع الصدى
ولذا فليس لدى ما أزجي لكم
فلتهنأوا بالخلد فهو مقركم



الشاعرة الاردنية «مريم الصيفي»

تتنقل بصالونها الادبي من السعودية والكويت لتستقر به أخيرا في عمان ...



● عمان - كتب المحرر الثقافي

من السعودية، حيث عملت شاعرتنا معلمة للغة العربية إلى الكويت ومن ثم، وبعد واحد وعشرين عاما من الارتحال ... استقرت بصالونها الادبي في عمان ... عاصمة الادب والثقافة ... لتجمع حولها ارباب الادب وعشاق الفن الاصيل ...

منذ سنوات خمس وصالونها يـزخر بكل ما هو راق وجديد في عالم الابداع ... في الشعر والقصة والنقد قراءات مستمرة، يتبعها حوار جاد وهادف بناء ... وهل مثل الحوار ما يغني ويثري ...؟؟؟ التقيناها في عمان - فكان هذا الحوار.

الشراع: كيف .. واين بدأت الفكرة؟؟؟

الشاعرة: في السعودية .. وكنت قد تخرجت من الجامعة الاردنية عام ١٩٦٨ من قسم اللغة العربية ... والتي ارتحلت اليها كما كل أبناء جبلي آن ذاك .. حين لم يكن أمامنا الا اغتراب .. من الوطن الى الوطن .. ومن القلب الى القلب .. هناك بدأت الفكرة عرضتها على

دليل الشرع التجاري

محلات حرارة التجارية Harara Trading Stores

وليد شاهين حرارة

Walid Shahin Harara

تلفاكس ٣٢١٨٠٧

ص.ب: ٣٨ معان - شارع الملك حسين

Telefax: 331807 P.O. Box: 38 Ma'an King Hussein Str.

معظم الادباء الاردنيين يرتادون صالونها الادبي



زوجي فوافق متحمسا والذي كان يعمل مدرسا أيضا، فرحت استقطب الشعراء والادباء ودعوتهم إلى بيتي. وبعد اربع سنوات استأنفت رحلة العمل في الكويت ومعني

وخالد فوزي عبده، ومحمد يوسف، ورجحي محمود، وغيرهم. الشرع: هل كنت تشاركين في نشاطات ثقافية أخرى؟؟؟ الشاعرة نعم .. لم اترك ندوة أو مهرجانا إلا وشاركت فيه حتى

ولو بالحضور ونشرت في صحف سعودية وكويتية ومنها «الانباء»، و«القبس»، و«الوطن»، و«الرأي العام».

الشرع: متى بدأت وحلتك مع الشعر؟

الشاعرة: تستغرب ان قلت لك وأنا في الصف الرابع قرضت الشعر .. وكان ذلك في حرب

صالوني الادبي ولكن على شكل اوسع هذه المرة فأخذ يرتاد صالوني الكثيرون من الادباء من مختلف الجذور العربية، من مصر والعراق وفلسطين والاردن والكويت .. لا زلت اذكر منهم الشاعر السوري الجنسية عراقي الاقامة «ابو فراس»، وهلال الفارع، والدكتور رجا سميرين،

١٩٥٦ بان العدوان الثلاثي على مصر حيث كتبت قصيدة آنذاك مطلعها:

أبشركم شباب النيل خلدا لكم جنات عدن والفخار الشرع: نعود إلى فكرة الصالون من من رواده هنا في عمان؟

الشاعرة: معظم أدبائنا يترددون على الصالون ويشاركون في حواراته ومنهم الدكتور محمد جمعة الوحش والدكتور رجا سميرين، ونزيه أبو نضال، ومفلح العدوان، ومحمد مشة، ومحمد الصوري باهري، والنقاد زياد أبو لبن، وراشد عيسى، ومحمد سلام جميعان، والشاعر محمد لافي، والمرحومة رجا أبو غزالة، والروائي جمال ناجي، والشاعر الدكتور عز الدين المناصرة، والدكتور احمد عرفات، وهاني الهندي، وشهلا كيالي، ونبيلة الخطيب، وليل عريقات، وجوهرة سفاريني، وزهير ابو شايب، والدكتور محمد شحاده عليان، والدكتور جميل علوش، وخديجة ابو علي، والدكتور حسن عليان،



YAMANI Center for Culture & V.I.P. Services

Tele FAX: 962 -3- 322332

P.O. Box: 1788

3rd Commercial Area, Ashbelia Str. AL-Mahrosa Building 2nd floor, off. No (6) Aqaba - Jordan

مركز اليماني للثقافة وخدمات رجال الاعمال

تلفاكس ٣٢٢٣٣٢ ص.ب ١٧٨٨

المنطقة التجارية الثالثة - شارع اشبيلا عمارة المحروسة - الطابق الثاني مكتب رقم «٦» العقبة - الاردن

الشرع (العدد الأول - ١ نيسان ١٩٩٦)

الابداء ذو اذن موسيقية
فاحصة فهو مشارك في الحوار
والنقد وبالمناصفة، فاننا لا اطلع
احدا على قصيدة جديدة في قبله
.. حتى يعطيني فيها رايه
وكثيراً ما انتقله واعمل به.
الشراع: شكرا لشاعرتنا
الشاعرة: اهلا بكم ..
واتمنى لكم التقدم في مجال
الابداع وفي خدمة الادباء

يتقبل البيت الاردني الادب
ويفتح اوسع الابواب للثقافة
الهادفة في وقت اخذتنا فيه
وسائل الترفيه الحديثة عنها
بعيدا.
الشراع: وهل يشارك أبو
عمرو «زوج الشاعرة» في هذه
اللقاءات؟
الشاعرة: بكل حماس
ودراية، فهو مثقف جدا ويعشق
الادب. وتوافق دائما لمجالسة

الشاعرة: غالباً ما يديرها
الدكتور محمد جمعة الوحش،
او الدكتور رجا سمرين .. وفي
حالة غيابهما يديرها الدكتور
أحمد عرفات.
الشراع: ما رأيك في هذه
التجربة؟
الشاعرة: تجربة ناجحة
جدا ... فيها اثرء للحركة
الادبية وحيذا لو عممت على
جميع المحافظات والمدن حتى

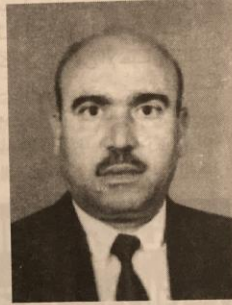
ويوسف عبد العزيز، وأحمد
الكايد، والدكتور يوسف
مناصرة، ووليد أبو بكر،
والشاعر محمد سمحان،
وعليان العدوان، ومحمد
طوبال، والفنان التشكيلي
العراقي كفاح محمود، ومحمد
أبو زريق، نصر رباح، ...
وغيرهم.
الشراع: من يدير الحوار في
هذه اللقاءات؟

الشراع والاعلان

نفقاتها الكثيرة فتعتمد على
الاعلان في تغطية نفقاتها، وفي
ربحها الحلال .
ونحن في «الشراع» التي ما
زالت في طور الحبو كان لا بد لنا
اذا اردنا الاستمرار - وهذا ما
نحرص عليه - ان نعتمد في
تغطية نفقاتنا على الاعلان حتى
نستمر في الصدور ونخدم
الغرض الذي من اجله تكاثفت
جهود مجموعة من الشباب
الغيورين على النهوض به ،
لخدمة ثقافة الامة ومثقفها ، اننا
نرى في «الشراع» في كل اعلان من
الاعلانات فرصة لقلم مبدع
يستطيع عن طريق هذه المطبوعة
ان يوصل فكره للناس .
تم من قال ان المثقفين يجب ان
يديروا ظهورهم للانتعاش
الاقتصادي وللتوسع في الخدمات
حتى ولو لم يكن لهم من ذلك
نصيب كبير ، لذا ففي الوقت الذي
ندعوا فيه كتابنا وادباءنا
لمؤازرتنا بمشاركتهم الابداعية ،
ندعوا اخوتنا اصحاب المشاريع
والصروح الاقتصادية لمؤازرتنا
بالاعلان على صفحات مجلتهم
حتى تتوازن المعادلة وتعمم
الفائدة
والله من وراء القصد ...

اصبح الاعلان بكافة صوره
واشكاله سمة بارزة من سمات
العصر ، اقتضتها ظروف
التوسع الكبير في مجال السلع
والخدمات وظروف التنافس
فيها ، واستخدم الاعلان كافة
الوسائل المتاحة من صحافة
واذاعة وتلفزة يخاطب
بوساطتها الجمهور الذي يعتمد
عليه اصحاب هذه السلع
والخدمات في تصريف سلعهم
وخدماتهم بل وصل الامر الى
اكثر من ذلك حيث اصبحنا نرى
ونسمع عن قنوات تلفزيونية
وصحف متخصصة في الاعلان
فقط ، واصبح هذا الاعلان
مصدرا مهما بل يكاد يكون
المصدر الاول للكسب
بالنسبة لوسائل الاعلام
المختلفة .
ولكن ما علاقتنا نحن في
«الشراع بالاعلان ، و«الشراع»
مجلة اخذت على عاتقها الهم
الثقافي فما لقارتنا والاعلان ؟؟
ان الصحافة العريقة التي
تعتمد على قاعدة عريضة من
القرءا تعتمد في التمويل على
الاعلان حتى تبقى قادرة على
الاستمرار والصدور ، فثمن
المطبوعة مهما ارتفع لا يغطي

هذا الرجل ... !!



اسماعيل الصيفي ...
مثقف واع ... قاريء ممتاز
... مثابر لا يكل ولا يمل
يحب الشعر حتى العشق مع
انه لا يكتبه ... يتذوق الكلمة
الموحية الشاعرة ذو أذن
موسيقية ناقدة ... يحكم على
جودة النص الشعري أو أي
عمل أدبي بمجرد الاستماع
اليه .

فكرت لأول مرة وهما في
السعودية في إقامة صالون
أدبي يجتمع فيه ارباب
الكلمة ... وصناع الادب
وظل يساندها ويشارك في
صالوناتنا في أرض الاغتراب
... ومع انه يعمل الان تاجرا
في عمان الا انه يواظب
على حضور صالونها الادبي
دون انقطاع.....

مرحى لك ابا عمرو ...
ولكل رجل يحمل همته
ووعيك واهلا بك في
حاضرة الادب والعطاء
ومنهل الابداع .

مدرس لمدة اثنين وثلاثين
عاما ... تخرج على يده
كثيرون من أبناء هذه الامة
ممن تسلموا مقاليد الامور
في المناصب العليا تنقل
من السعودية الى الكويت
يؤدي رسالته ... يحمل
شهادة جامعية في التجارة ..
ولكنه الى الادب اقرب
وأميل ،
شغوف بكل ما يمت اليه
بصلة وقف مع زوجته
الشاعرة «مريم الصيفي»
وشد من عضدها ... عندما

الأمم المتحدة

الأربعاء ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ - ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨ م السنة الثامنة عشرة العدد ٨٧٥
Wednesday, 28th December, 1988/ 18th Year No. 875



عرفات : مفامرة
السند باد الفلسطيني



ميرت أمين :
أناست دمية جميلة



بدعوة من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين
بمناسبة مرور عام على الانتفاضة المباركة في فلسطين

مهرجان القصيد

تفنى فيه ١٤ شاعرا



● جانب من الحضور وفي مقدمتهم أبو اياد وأبو الاديب

دور الشعر لا يقل عن دور البندقية والحجر
■ الشعراء حلقوا بالمدعوين في أرض وسماء أرض الرسائل والكرامة
إعداد / حسن عبد القادر

حضره السيد / عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.. وجمهور غفير من عشاق الشعر.. أما فرسان القصيد فكانوا على التوالي: محمد يوسف، مريم الصيفي، خالد فوزي عبده، شريف ضمرة، يعقوب شيحا، جوهرة سفاريني، علي الزناتي، سمير نصر، جلال محمد ابراهيم، اكرم عرفات، محمد عمر جمعة، أبو فراس، ربحي محمود، واخيرا الزميل هلال الفارح.

● بمناسبة مرور عام على الانتفاضة المباركة في فلسطين امضى عشاق الادب ليلة من أروع ليلاليه داخل منظمة التحرير الفلسطينية مساء يوم الثلاثاء قبل الماضي حيث حلقوا مع الشعر الذي هو روح اللغة واستمتعوا بإنشاد وحماس ١٤ شاعرا من العرب والفلسطينيين في مهرجان الكلمة.. والقصيد الذي لا يقل دوره عن دور البندقية والحجر في هذا الزمان. حضر المهرجان السيد/ صلاح خلف (أبو إياد) والشيد / سليم الزعنون (أبو الاديب) عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح كما



● الزميل الشاعر محمد يوسف ● الشاعر الدكتور رجا سميرين عريف الحفل

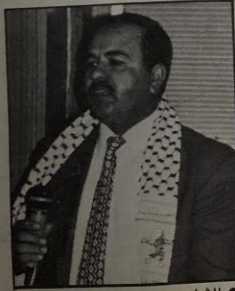
أصبح بحمدك في الضحي والسحر
وفوق ترابك يسجد جبيني كل ما طل القمر
وتسيل دموعي كل ما صابك خطر
حسيت تراب الوطن في أيدي يتعلم
ما يريدش يسمع كلام
ما يريدش أكمل.

ومن قصيدة بعنوان

«أبطال من بلدي»

أنتشد الشاعر خالد فوزي عبده

مهدى الدرب بأبطال الفداء
وانثرى فوق ثراه الشهداء
واسكبي من مهجة البذل دماً
عريباً، من شموخ وإباء
ودعي التاريخ يروي عجباً
عن بطولات بنيك البسلاء
يا فلسطين لقد جزت الذرى
بتفانيك، فاعجزت الثناء



● الشاعر عمر شريف حمزة

● الشاعر أكرم عرفات

ومن قصيدة بعنوان :

يا صباح الحجر .. أنتشد الزميل الشاعر محمد يوسف قائلاً :
حجر
بتخلق في رحم الأرض فهو دم ونشيد /
علم وشهيد
وسنبلة في الوريد
تنادي : فلسطين
أنت خريطة روحي
ونار القرنفل
والبرتقال
حجر

ثم ألفت الشاعرة مريم الصيفي قصيدة تحت عنوان :

«النصر والحجارة»

ومما جاء فيها :

تلك العلوج روائح وغواوي
عانت فساداً في ربوع بلادي
ترمي قنابلها الحقودة عنوة
وتقيد الاحرار بالاصفاد
ضج التراب على الدخيل وفجرت
احجاره نبعاً من الاحقاد
الرياح تزار والعواصف زمجرت
واشأوس الوطن الحبيب تنادي
وطني الحبيب على ذراك تعانقت
بالنصر والامال خير اباد
الله اكبر في شعابك جلجلت
وسقت حنايا الارض بالاسعاد

ومن قصيدة بعنوان «تراب الوطن» أنتشد الشاعر الشعبي جلال محمد ابراهيم قائلاً :

يا سامعين الكلام ريش الكلام نبأ
يشرح غناوى في صدر الحلق مكبوته
يحكى حكاوى عجب، اغرب من الحدوته
في يوم من الايام
ونا ماشي في دروب الفكر
قبضت قبضة من ترابك يا وطن
حسيت في قلبي الدفا، من كتر ما فيها حنين
فيك السكينة والسكن
وشربت منك صفا
من عهد ما صرت حمل فوق حملك
وصبحت في دنيا الامومة جنين
وطني....
يا وطني الكبير



● مجموعة من الشعراء المشاركين في لحظة تذكارية مع بعض الحضور

ومن قصيدة بعنوان :

«فدى لعينيك»

للشاعر شريف ضمرة قوله :

فدى لعينيك أما حرة وأبا
وخافقا بات من طول النوى تعباً
ومقلة ذرفت دمعا فحق لها،
أن تذرف الدمع لا بل تقذف اللهب
أنت ارتعاشت قلبي كلما خطرت
منك الخواطر هل الدمع وانسجبا
ما غبت عنك تغشى مقلتي أرق
ومذ تناعت ديارى بت مكتئبا
ومذ هجرت رحاب الخلد المنى
بعد الأحبة حتى سؤت منقلبا
فدى لعينيك قلبي والهوى ودمي
وكل ما وعد المولى وما وهبا

ولا يغيب عن القارئ أن محبوبه الشاعر هي محبوبه كل
العرب فلسطين بكل ما فيها من مظاهر الأصالة والشرف
والكرامة والعز.

٦٤ - مرآة الأمة - ٨٧٥

ومن قصيدة بعنوان :

«لكل ليل فجر»

للشاعر يعقوب شيحا قوله :

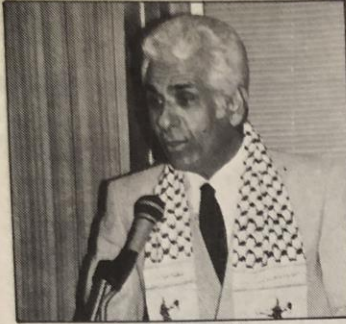
هذي السنون حصاد عمرى
كيف انساها واغفر؟
لست غافر
إنى عصرت مرارة التاريخ
واستسقيت منها كل نائر
إنى شددت رحال نفسي
للهمى... فانا المسافر
للقرية الجرداء.. للسبل الفسيح.. وللبيادر

ومن قصيدة بعنوان :

«نشيد النور»

للشاعرة جوهرة سفاريني :

إنى أظير اليك فى أشواقى
واحط فى أيكى وبين رفاقى



الشاعر يعقوب شيحا

وكان آخر الشعراء الزميل الشاعر هلال الفارغ الذي القى قصيدة تحت عنوان :

«اهلي اولئك من في مثل روعتهم؟!»

وجاء منها :

وقيل : في بلد الاقصى مظاهرة
فقلت : بل ثورة تنمو وتكتمل
وقيل : طفل رمى في وجههم حجرا
فقلت : بل قدر القى به رجل
وقيل : كوفية اخفت ملامحه
فقلت : بل اسرت خيطانها القبل
وقيل : ما حجر يلقي على جبل؟!
فقلت : ان مر في سجيلنا.. اجل
وقيل : محض سياسات مدبرة
فقلت : كيف اذن داخت لها دول؟!
قولوا كما سولت بالبغي انفسكم
قد اولم النار، ماذا تنفع الحيل؟!!

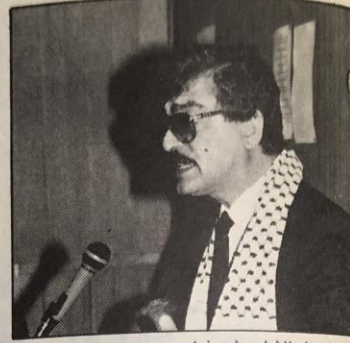


الزميل الشاعر هلال الفارغ

٦٥ - مرآة الأمة - ٨٧٥



الشاعرة جوهرة سفاريني



الزميل الشاعر ابو فراس

بعد المسار وجن قلبي لهفة
للموطن الغالي وللأعراق
ارض الخليل انا فؤاد ذائب
اوثقت لي يا قبلة المشتاق
قد ازهر العنّاب عبر دروبها وتفتح التاريخ بالاسواق
وسما نشيد النور في أرجائها
وعلا الصهيل مترجما اشواق
وهنا... هنالك في الروابي والذرى
اشبال درب بحرهم متلاقي

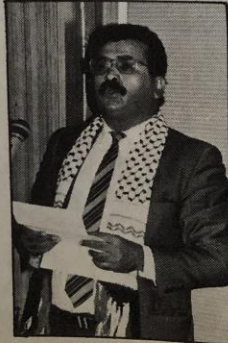
والقى الشاعر ابو فراس قصيدة مרבديّة جاء فيها :
أجاءك اليوم من اخبارهم خبر
ام حركتك ظنون الوهم والفكر
هل انت تكبو على الاوراق تمضغها
ام انها سحقت اضلاعك العصر

والقى الزميل الشاعر ربحي محمود قصيدة بعنوان :

«صرخة واحدة في وجه الريح»

منها :

حاصري يا ريح كل الطرقات
حاصري صمّتي وبوحي
وبقايا ما تبقى من شتاتي
حاصري كل الزوايا حاصريني
واعصفي بالشوق دوري
واقّتل صوتي وآيات حنيني
حلّقي يا ريح في كل الزوايا
اسكتي كل الحكايات
التي عاشت بصدري.. اسكتيني
لم أعد ارهب يا ريح زمانا
فيه كل العصف.. كل القمع
كل الافتراء..
فانا اعرف للأرض طريقا
هو درب الابتداء
وهو درب الانتهاء



الزميل الشاعر ربحي محمود

المرآة

الأربعاء ٢٦ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ □ ١٨ نوفمبر ١٩٨٧ م □ السنة السابعة عشرة □ العدد ٨١٩
□ Wednesday, 18 th November, 1987 □ 17 th Year □ No. 819



بعد تحقيق الوفاق والاتفاق في قمة عمان :

تطبيق القرارات جوهر القضية

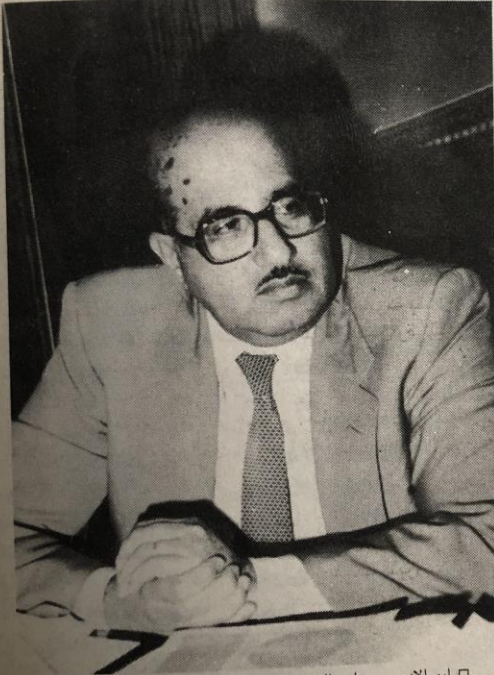
في امسية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

ثلاثة اتجاهات بثلاث نكهات لعشرة شعراء

الهم الوطني والقومي سيطر على اجواء القصائد

□ كتب / المحرر الثقافي

□ استهلال



□ ابو الاديب « سليم الزعنون » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح □

الاشعار في الاذان وتقتحم « الميكروفونات » وتلعلع الى حد الجلبة ولسنا ضد هذا ولكننا ضد ان يكون هذا الشعر خلوا من المضامين العصرية الجادة التي تعالج الواقع وتنش عيوبه وتشخصها تشخيصا دقيقا ... اننا في واقع الامر لا نريد شعرا يتخلف في جنبات القاعات عقب الخروج منها بل نريد ان يحمل هذا الشعر في الصدور والاذهان وان يرسم على الافئدة ليفجر حريق الارادة ويؤكد ذاته دون اعتماد على التلاعب بانفاس الجمهور وخطف التصفيق منه .

□ دائما علينا ان نقول ان هناك شعرا جيدا ، شعرا يثير يفجر يحرض يتمرّد او يدعو للتمرد يثور ، يعلو ويهبط بالسامع يدمي يديه تصفيقا او يدمي قلبه حسرة والمأ ووجيبا واهم ما في اي شعر يتلقاه المتلقي يشقى الطرق هو بقاء الاثر وليس انتهاء الاثر مجرد انتهاء الالتقاء او التلقي وقد تبدت في الامسية الشعرية التي اقامها الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بحضور « ابو اياد » صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسليم الزعنون (ابو الاديب) معتمدا في الكويت والخليج العربي . في هذه الامسية - تبدت ثلاث طرائق للتعبير يمكن ان نطلق عليها تجاوزا اتجاهات اولها الكلاسيكي الذي يلتزم العمود الخليلي بوزنه وقافيته المألوفة والثاني يمثل الشعر الحديث وما يسمى مرة شعر التفعيلة ومرة اخرى الشعر الحر وثالثها الشعر الشعبي الفلكلوري . وقد مثل الاتجاه الاول الشعراء « ابو الاديب » سليم الزعنون وان كان قد نوه في كلمته التي سبقت شعره انه ليس بشاعر ثم الشاعر خالد فوزي عبده والشاعر ابو فراس والشاعر اكرم عرفات والشاعر الدكتور رجا سمرين . وقد مثل الاتجاه الثاني الشعراء الزملاء محمد يوسف -

ربحي محمود - هلال الفارح .
اما الاتجاه الثالث الشعبي فقد مثله كل من فؤاد درويش وابو اياد طاهر اللذين لاقت مقطوعاتهما الفلكلورية الشعبية استقبالا حارا وتصفيقا حادا لما حملته من عذاب ومعاناة .
○ ومثلما انه لا مفاضلة بين الفنون فانه لا مفاضلة بين شعر وشعر انما نتفق ان هناك شعرا مؤثرا مؤديا للغرض .
○ معاناة الشعر الحديث تكمن في تقدمه في رصد الحدث او استشراف افاقه وفي صعوبة كما يرى البعض - وان كنا لا نرى ذلك البتة حين نمنع النظر ونتفحص هذا الشعر تفحصا واعيا وان كان البعض حتى اليوم يصم اذنيه دون هذا الشعر لمجرد ذكره . وهو في اغلب الاحيان ليس منبريا بمعنى انه يلقي بهدوء وفق ايقاعاته ونبضاته التي ترتفع حينما الى حد الاصطخاب وتترقق حينما حتى تصل الى مستوى الهمس .
ولكن جمهور الشعر على ما يبدو ما يزال يلتزم ان تجلجل



□ الشاعر اكرم عرفات

□ الشاعر الدكتور رجا سمرين

باستثناء التزام بعض الجهات مثل كلية التربية الأساسية التي لا تقصر إطلاقاً في إرسال وإيصال الدعوات للمحررين والمهتمين ولكن ما دامت الجهة الداعية تعلن في الصحف اليومية اعلانات بارزة وتشير الى ان الدعوة عامة فلم يعد هناك مبرر لتغيب وان كان من عتاب او رأي قليل مواجهة ... ومن المؤسف ان البعض يكتفي بجمع بعض القصائد من احد المنظمين لامسية ما ثم يعود الى مؤسسته ويكتب اخباريا دون تدقيق حتى في موضوع الاخبار (بكسر الهمزة) فيشير الى ان الشاعر الغلاني قد القى قصيدة كذا وكذا في حين تغيب الشاعر نفسه او غير رايه والقى قصائد غير تلك التي تمت الإشارة اليها في الصحيفة ومع ذلك تجد هناك اشارات من المحرر اعني المخبر ان القصائد لاقت استحسانا وتحدثت عن موضوع كذا في حين كانت القصيدة الحزينة حبيسة جيب المنظم او اوراق الشاعر وهكذا مداخلات كثيرة ومغالطات اكثر ثم نلاحظ احيانا ان محررا ما يزور امسية شعرية فيحضر مقطعا او مقطعين ثم يشد الرحال ... الى اين ؟ الامر يحتاج - ايها الاعزاء - ليس الى جمع القصائد وان كان جمعها مفيدا الا ان الأكثر اهمية وفائدة هو الحضور والمتابعة والانفعال ومن ثم رسم صورة لما يمكن ان يخرج التغطية سليمة معافاة لا ان يشتر الى شاعر ويغيب شاعر ولا ان يصاب شاعر غائب ويستثنى شاعر بح صوته وهكذا دواليك ... فالى متى يستمر هذا الغياب الحاضر وهذا الحضور الغائب ؟

□ وبوجه عام فقد سيطر الهم الوطني والقومي على اجواء القصائد

○ ولنعد بعد هذه الاشارات الى الامسية التي استهلكت بالترحيب بالحضور وفي مقدمتهم ابو اياد وابو الاديب . فبتقديم الزميل الشاعر هلال الفارح الذي يغلب على قصائده الجانب الوطني والهم القومي الفردي والجماعي والذي يتميز بالقاء مقنع ، هذا الشاعر الذي نرى ان لديه الكثير الكثير مما يمكن ان يجود به اليوم وغدا فقد القى ثلاث قصائد مشحونة بالآلم والحسرة والرصد الذكي للواقع المؤلم الذي تحياه الأمة وقد حملت قصائده العناوين التالية : « يا ام هذي الارض » « في وطن » و « اياك ان تصدقي معارك الحناجر » . ومما ورد في قصيدته الاولى :

ايا درب الملوك الى العروش
ويا اتكاء طيعا في زحف ارباب النياشين
ويا تعويذة البسطاء في ليل الدواوين

□ حضور مكثف ولكن

وهكذا التقى عشرة من الشعراء في امسية تعد ناجحة من حيث الحضور العددي ذلك ان الامامي الشعرية تعاني من انيميا في الحضور ولكن الحضور في هذه الامسية كان في تقديرنا يشكل مستويات متفاوتة على ان اشارة الدكتور الشاعر رجا سمرين قبل القاء قصائده كانت ذكية حين قال : يبدو ان محبي الشعر هم الذين ظلوا متسمرين في مقاعدهم ورغم ان الذين احتفظوا بمقاعدهم لدى تقدم الدكتور للمنصة يعادلون نصف الحضور في مستهل الامسية الا اننا نستطيع ان نستثنى نصف المتبقين ونعزلهم عن متذوقي الشعر لان هناك فرقا بالطبع بين محبي الشعر ومتذوقيه .

□ نجوم ... نجوم

□ ان المناسبات الاجتماعية والافراح والبيارات والمعارض تخطف الجمهور من يد الشعر والشعراء وهذا ما يزال مؤشرا خطيرا لا بد من دراسة اسبابه الجوهرية بدقة وهذه وظيفة النقاد والمتابعين الذين يتوجب عليهم التعمق في تدبر اسباب هذه المسألة التي توارق الشاعر فعندما تدعو شاعرا للقاء شعر اول ما يطرح في ذهنه موضوع الحضور ، مستوياتهم وهل يا ترى سيكون عدد الحضور اكثر من عدد الشعراء او لا ؟ ومع ذلك يزحف الشاعر رغبة في قول ما لديه مجانا فيصايف القاعة تكاد تلطم باستثناء الامامي التي يكون علاء المنصة فيها من النجوم الشعراء او الذين يتعامل معهم الجمهور تعامله مع نجوم الفن وهذه مأساة لا بد من تداركها لان بعض الذين يزحفون الى بعض الامامي الشعرية يندفعون الى القاعة بناء على ما حقق الشاعر المدعو او الشاعرة المدعوة من شهرة او مكانة رشحته لان يكون نجما حتى لو القى قصائد على شاكلة « سمك - لبن - تمر هندي » لوجد لشعره الف مجتهد والفي مفسر « وعشر ميت » محام او ناقد عفوا او متناقذ ذلك ان الرصيد السابق هو الفيصل والنجومية هي الحكم .

□ المخبرون الصحفيون اين هم ؟

○ لا نريد ان نستطرد كثيرا ولا نريد ان نبتعد كثيرا حتى لا نهضم الشعراء الذين شاركوا في الامسية حقهم من الرأي والاشارة والاشادة او التنويه ولكن ثمة سؤال يطرح نفسه وهو اين المخبرون الصحفيون الذين يفترض تواجدهم في هذه الامامي وان كان الاصل ان تنتدب المؤسسات الصحفية (التي تحرص على الصفحات الثقافية) محررين ثقافيين ان وجدوا او رؤساء الاقسام الثقافية الذين يفترض حضورهم من باب المتابعة والحرص على رؤية جانب من الواقع الثقافي او الادبي ؟

□ غياب الحضور وحضور الغياب

هذه واحدة اما الثانية فهي ان هناك (بعض) التقصير في الدعوة والحشد لمثل هذه الامامي التي تكون رائعة في الغالب

ادب وثقافة



□ الشاعر خالد فوزي عبده □



□ الزميل الشاعر محمد يوسف □

الناس من بيوتهم ويمنعون اكتمال الغناء وهنا نختر منها هذه المقاطع التي تتحدث عن نفسها يقول :

للغجر راحة السنايل
إنها أمي تغادر حزنها/
أهدي بنفسجة لحزني
ثم أهدي وردتين لسر أمي
كي تغادر سجنها ..

عاشق مبتلى
وطن مبتلى
واعتلى
جلوة ، واختلى
والغناء نوافيره
والبكاء مساميره/
تعشب الروح بالخضرة المرجاة/
وطن - كافيتيريا
يثرثر فيه الذين شروء اعتسافا/
وطن - جثة
يسهر الدود في رأسها ، ويعربد فيها
احترافا/

وطن - وطنان :
- جنة المارقين
الذين
ارتدوا خرقة العاشقين
الذين
اهتدوا
للمصارف

حيث الرصيد
وحيث القلوب الحديد
وحيث يموت النشيد ../
أنا عاشق
وطني - وطنان
بلوتي - بلوتان
- هل أؤجر في غربتي وطنا ؟
(اسأل السنبلة)
وطني - سنبلة
وطني الف مائلة
وطني وردة ذابلة
وطني وطنان
- هل أؤجر في غربتي وطنا ؟
بلوتي بلوتان

أنا ما زلت أركض في مقامهم
وفي كفي جمرات النراجيل الطويلة والغلايين
وفي عيني ينتحر اليقين ، وينتشي -
مرض المجالس من حدس وتخمين
ثم يقول :

لا أزال أدور من حيث ابتدأت
فاستفيق على الحقيقة
أنني ما زلت موثوقا الى قدم الطواحين
ثم انتقل الى قصيدته الثانية التي نقل فيها احساسه
ومشاعره ازاء الترحل الدائم والسفر الممض الذي يكابده
يقول :

الى متى اظل ارحل ..
وارقب القدر
تعبت ... هدني السفر
لم يبق فوق الارض معقل
الا نصبت فيه خيمتي
لم يبق مؤتمر
الا رويت فيه قصتي
كل البلاد جبتها
ولا ازال في قضيتي اجادل
اتلفت ما في الكون من حقائب
اضجرت امواج البحار
.. واستراحة المراكب
.....

ولا ازال ارحل
وكما هو واضح فالرحيل هنا ليس هما فرديا فهو لسان حال
كل ابناء شعبه الذين يسافرون بمثل الطريقة التي يسافر بها
شاعرنا .

* ثم جاء بعد ذلك دور الشاعر خالد فوزي عبده الذي لم يتمكن
حتى اليوم من طباعة ديوان واحد يجمع بعض قصائده
الكثيرة الكثيرة والمليئة بالهموم والعناء والمعاناة الفلسطينية
الفردية والجماعية . والتي يطبعها الالم والحزن والتفجع على
هذا الواقع المزري ... وقد لقي قصيدتين كانت احدهما تحمل
عنوان « رسالة مفتوحة الى مؤتمر عمان » ومما جاء فيها :

ماذا تخبيء من خير لشعوبنا يا مؤتمر
ماذا تعد من العطايا والجلال والغرر
افصح فانا امة ترضى وتؤمن بالقدر
وتلوذ بالصبر الجميل على النوائب والغير
وتهدد الجرح التليد اذا اشتكى طول السهر
عمان انا امة تنكي على مجد غير
ترنو الى النجم البعيد ولم تزل بين الحفر
وتتوق للعذب المعطر وهي تحسو من كدر
لم يبق من آثارها الا المآثر والذكر
عمان ماذا يكتب التاريخ في اليوم الاغر

ثم اعتلى المنصة الزميل الشاعر محمد يوسف فالقى قصيدة
تحت عنوان « عاشق مبتلى وطن مبتلى » وهي مهداة الى امة .
وقد جاءت قصيدته مناسبة عذبة كعادته في توصيل رائحة
الفجر والسنايل من خلال وطن مبتلى وعاشق مبتلى حين تعشب
الروح بالخضرة المرجاة وقد اشار في قصيدته التي لاقت
استحسان الحضور الى زوار الفجر الذين تخصصوا في اقتلاع



□ الزميل الشاعر ابو فراس □



□ الزميل الشاعر رجي محمود □

- هذا يوم سيريالي

فالفرعون المفتون

يلعب بالبيضة والحجر الفوسفوري

ويلصق غصن الزيتون

على جبهته ويغني ..

- يا شجر الجميز ارقص

- يا عصفور النيل انكص

كانت امني تمسح رأسي وتقول :

- « محمد يوسف » يا ولدي .. /

من يدها اليمنى كانت تخرج سنبله

ويمام /

من يدها اليسرى كانت تخرج صفافه /

- ماذا تبقى الآن مني ؟

جسد تعريشه السنابل واليمام

ووجه امني /

وطن تبطنه الكابة والكتابة

والحمام

وصوت امني

ثم بعد ذلك جاء دور السيد سليم الزعنون ابو الاديب الذي

جاءت مشاركته نتيجة طلب بعض الحضور كما اشار الى ذلك

عريف الامسية .

وقد القى بعض المقطوعات الشعرية التي يعود زمن كتابتها

الى نهاية الاربعينات عندما كان السيد الزعنون في الرابعة

عشرة من عمره ومما قاله في احدى قصائده التي نظمها في العام

١٩٤٧ .

فديت رجالا ايها العلم النصر

فخفقتك آت والدماء رتج حمر

فلسطين قلب العرب والقلب ان ذوى

من الجسم هل للجسم من بعده قدر

فلسطين هل تضحي مقر وناسه

ويسكن فيها الجور والكفر والنكر

لعمرك نفس العربي تغيرت

وبعد اباء القهر يسرها القهر

وهل نال اهل المجد بالنوم مجدهم

وهل كان فيهم قائد جاهل غر

فاين الشباب الغض والسيف والقنا

واين الجهاد الحلو والكر والفر

وما كان نيل النصر الا بانفس

تذوب دماء ملؤها العز والنصر

وقال من قصيدة يخاطب فيها ابطال الانقلابات في
الخمسينات :

حسبوا انهم فراعين في الارض

فجاسوا في كل امر محرم

وقديما كم جند البغي جيشا

فتح الارض بالحديد وبالدم

واستبدت به اناية الحكم

وطاشت يديه ببغي ويظلم

فاذا خيرة العباد عبيد

واذا مائل الرجال تزعم

بعد ذلك تقدم الشاعر الشعبي ابو اياد طاهر فالقى

مقطوعات شعبية نالت استحسان الحضور وصفقوا لها بشكل

ملحوظ ومما قاله :

بلدنا وشمه

ع زنود الامل بالحب محفورة

بلدنا نغمه

غنوة فجر بالعشق تترنم طيوره

بلدنا فرحة

بعيوننا رسمناها الاصل والصورة

بالدمع كللناها

وبالدم طرزنا الشط وبحوره

وتابع قائلا في مقطوعة اخرى :

ذاب الحديد وعزمننا والله ما ذاب

نجوم السما كلت ... ونجمنا ساهر

عيونه مفتحة على الغراب

ناظر يسقي الارض بالندى

يتخضر الزرع ويعودوا والاحباب

ثم جاء بعد ذلك دور الزميل الشاعر ابو فراس الذي القى

بدوره قصيدتين احدهما عن الوضع العربي بعمامة وما يتفاعل

في هذا الواقع من احداث تترى بالامة وبوضعها العام وقد

جاءت حارة مجسدة لمعاناة الانسان العربي اما الثانية فكانت

في رثاء ابطال مدرسة بلاط الشهداء من الاطفال الذين نالتهم يد

الغدر يقول :

لا تقل فيهم

كلمة بنواح

ابدا

ليس ذاك كبر العراق

لا تقل فيهم

من قوافيك حزنا

لن تظل الاحزان

في الاماق

قد رسمناهم

لثغة في امانينا

كتبناهما

في هوى العشاق

وتهجيناهم

حروفا

قرأناها نجوما

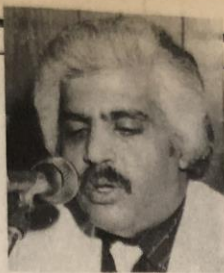
في دجي الافاق

ورضعنا اسماءهم

ادب وثقافة



□ الزميل الشاعر هلال الفارح



□ الشاعر فؤاد درويش (شعبي)

حيث هاجت مشاعر الشاعر وصور من خلال تلك القصيدة تأثير هذه الوقفة ووقعها في نفسه الرقيقة وثانيتها بعنوان « اما أن ان تستيقظوا ؟ »

يحفر فيها الامة على النهوض والعودة الى اصلاتها وتبعها الاول كتاب الله الذين يحقق النصر والتوحد والمصير المشرق . يقول في قصيدته الاولى :

بكيت على حدودك يا بلادي
وغص بريق حسرتة فؤادي
وغم الكون في عيني حتى
تجلل كل شيء بالسواد
فرحت اسائل الاقدار عما
تخبىء من افانين العناد
وماذا قد اعدت للضحايا
من النوب المدمرة الشداد
وهل في جعبة الايام انكي
واقسى من مفارقة البلاد
ومن بؤس وتشريد وقتل
ومنع من منازل الاعادي
اما قد أن للمنفى عود
الى الاوطان من بعد البعاد
نسبنا مجد ماضينا فخينا
وجانب سعيانا سبل الرشاد

واختتمت الاسمية التي استمرت زهاء ساعتين بالشاعر اكرم عرفات الذي القى قصيدة واحدة رغم انه كان يحمل في جعبته اكثر من ذلك وقد كانت بعنوان « الحب الخالد » وقد قال فيها :

من قال اني جاحد بهواك
وبأن قلبي لم يعد يهواك
والله ما صدق الوشاة فانني
لو تعلمين متيم بهواك
يا جنة الدنيا ويا اغرودة
بفم الزمان ... وفي قصيد فتاك
اولست اولى القبلتين حبيبتي
والله بارك في الكتاب ثراك
واليك اسرى بالرسول محمد
فتفجرت نورا به
يا نبع الهامي وحي قصائدي
هيهات للمحروم ان ينسك
فترقبني فجرا جميلا نوره
سيعم كل الكون والافلاك

آخر الليل نغابر
ما زال حلو المذاق

الى ان يقول :
ما نقمتم
الا لانهم

ولد النشامي
ورافضات النواح
يا نزيه التراب
سجل ... بملح الارض
سوف اكوي جراحي

بعد ذلك اعتل المنصة الزميل الشاعر ربحي محمود الذي القى قصيدتين احدهما بعنوان « مقاومة حتى آخر المدى » والثانية بعنوان « السير على جمر الليالي » تغنى فيهما بهدوء بالوطن الذي ابتعد عنه وابعد عنوة عن تراهه وشطائه ... وجباله وهاداه واشجاره واطيابه مجددا الاصرار على العودة وقد اكد في قصائده كعادته على مواصلة الترحل من اجل العودة في انتظار ان يكف الحصار ومما جاء في قصيدته الاولى :

فكي الحصار ... فكي الضفيرة يا جميلة
انه ... عصر الذين يسافرون بلا -
حكايات سعيدة
فكي الضفيرة

انه عصر المحبين الذين تناثروا
تركوا عناوين البحار
سنعود عبر مواليء الخوف المسافر
في عيون الراحلين
سنعود نسال في انكسار الموج
هل تأتي السفائن من بعيد
من منافينا الجديدة

ويقول :

انا لن ادعوك بعد الآن دمع
انا ادعوك لنحيا في اشتداد الهاجرة
وانطفاء الامنيات الواعدة
فلماذا كلما سافرت تبدو في عيوني
الآخرة ؟

وانا اعدو على جمر الليالي
باحثا عنك وعن عينيك

في كل الثواني ... في انهمارات المطر
عبر ايام اغترابي وحنيني ... وتصاريق القدر
ثم بعد ذلك القى الشاعر الشعبي فؤاد درويش اشعارا شعبية جسدت معاناة الانسان الفلسطيني في معركة بيروت وفي غزو المخيمات على ايدي العصابات التي استحلت حرمة المخيمات وقد جسدت بعضها الآخر نضال المعتقلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الصهيوني .

بعد ذلك تقدم الدكتور رجا سمرين الذي القى قصيدتين عموديتين احدهما بعنوان « دمعة على الحدود » جسدت لحظة وقوف حزين على حدود رفح المصرية ورفح الفلسطينية

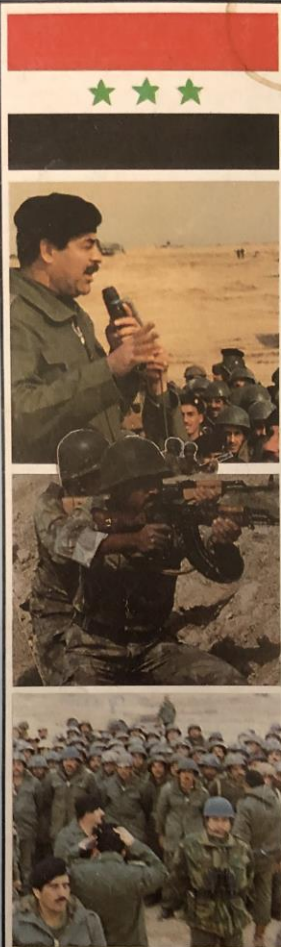
« ٢ »
مضان كريم
سابقة بدون أسئلة

صراة

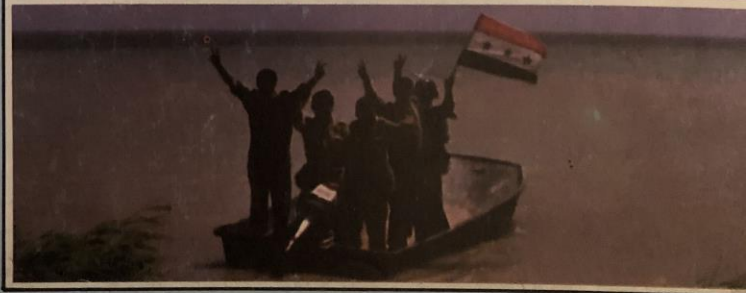
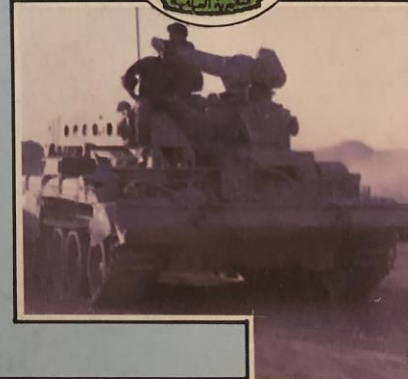
□ الأربعاء ١٤ رمضان ١٤٠٩ هـ / ١٩ أبريل ١٩٨٩ م □ السنة الثامنة عشرة □ العدد ٨٩١
□ No. 891 □ Wednesday, 19th. April, 1989 □ 18th. Year

ذكرى مرور
عام على ملحمة
مدينة الفداء
وبوابة النصر
العظيم

ملف خاص



سنة أولى





□ المائدة الرئيسة تضم الشيخ ناصر ووزير الصحة وكبار المدعوين □



□ لقطة من الحفل □



□ متابعة للحفل □



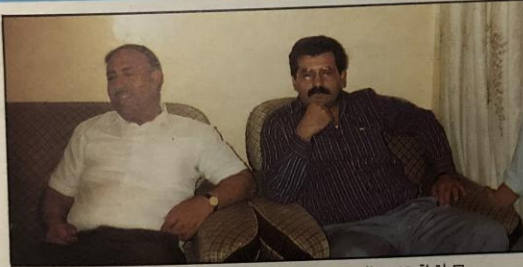
□ وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي والشيخ ناصر سعود الصباح ومدير منطقة مبارك الصحية □

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

منطقة مبارك الصحية احتفلت بيوم الصحة العالمي وأسبوع الصحة

وجمع غفير من المدعوين .
والمعروف ان لسعادة الشيخ ناصر سعود الصباح جهود مشكورة للنهوض بحي منطقة السالمية من جميع الانشطة وبخاصة فكرة مركز السالمية للعيادات التخصصية الذي افتتح مؤخرًا وضم أحدث العيادات التخصصية لعلاج المرضى وبخاصة مرضى السكر . وقد القيت بهذه المناسبة كلمات اشادت فيها بدور الدولة ووزارة الصحة العامة كما قدمت دروع وهدايا لمستحقيها عرفانا من المنطقة بما ادوه من خدمات انسانية .

برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وبحضور سعادة الشيخ ناصر سعود الصباح احتفلت منطقة مبارك الصحية بأسبوع يوم الصحة العالمي تحت شعار (لنحدث عن الصحة) وذلك بفندق كويت ريجنسي بالاس . وقد حضر الحفل وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ومدير منطقة مبارك الصحية والمسؤولون من الأطباء والاداريين بمنطقة مبارك الصحية



□ لقطة تضم الزميل ربحي محمود والسيد اسماعيل الصيفي □



□ لقطة تضم د . سميرين الزميل محمد يوسف والزميل ابو فراس □

حفل توديعي للدكتور رجا سمرين

بمناسبة مغادرته للقامة الدائمة بالقاهرة .. اقام مجموعة من الادباء العرب والفلسطينيين حفلا توديعيا للشاعر الدكتور رجا سمرين .. حيث تبادل الحضور ذكرياتهم بين القاهرة وعمان ودمشق وبيروت .
وكذلك تبادل الشعراء الذين حضروا الحفل الشرفي القاء القصائد التي تضمن بعضها اشادة بمواقف د . سميرين الانسانية ونزعة الاخلاقية الغالية .
رافقت د . سميرين السلامة في الحل والترحال .



□ جانب من الحضور □



واجهة الساحنة في مساء الجمعة بين سوريا والعراق
وسط العربي ينازل هجوم الكويت على الطريقة الانجليزية

هل تنزل الصحافة الى مستوى الجمهور ام ترتفع هي بمستواه

الحلقة
الافيرة

كتبت : يسرا الاسمر

المجتمع وانما هو تتبع للاخبار القافية وينصب غالبا على صور المرأة اكثر من نشاطاتها الفعلية . لذلك يمكن القول ان الصفحات الاجتماعية هي صفحات فاشلة عموما وبالنسبة للاعلام الكويتية اعتقد انها قليلة جدا ولم تأخذ فرصتها بعد في الاعمال الادارية .

اما عن السؤال هل تنزل الصحافة الى الجمهور ام ترتفع به ففي اعتقادي ان الاعلام هو الذي يجب ان يفقد الامم لا ان ينقاد للرغبات والاهواء ومن واجب الصحافة ان تنهض بالقارئ وتأخذ بيده دون ان تنزل الى مستوى قراعي فيه الاهواء والمستويات لان هذا ليس في مصلحة القراء .

د . عادل الطيببائي

الدكتور عادل الطيببائي استاذ القانون ومساعد عميد كلية الحقوق يرى ان تكون الكلمة في مستوى القارئ العادي حتى يستطيع ان يفهم ما ينشر ولا بأس ان يكتب المتخصصون بعض المقالات على ان يتم ذلك في مستوى فهم الجمهور .
○ وعن رايه بما تنشره الصحافة المحلية من موضوعات يقول :

- موضوعات الصحافة في الكويت شاملة تغطي مختلف الجوانب وهذا شيء جيد ولكن كثيرا من الموضوعات التي تترجم عن الصحف العالمية لا تنقل بشكل دقيق مما يغير في معنى الموضوع او الهدف منه . والصحافة المحلية تمثل فئة اجتماعية معينة وهي بالتالي لا تعبر عما يسمى بالرأي العام الكويتي ومن الملاحظ على صحافتنا طغيان الجانب الرياضي مع ان هناك موضوعات اهم يجب التركيز عليها كالمشاكل الاجتماعية وعلى الصحافة ان تسعى للكشف عن اسباب هذه المشاكل لان الكشف عنها هو نوع من رقابة الرأي العام وعليها ان تمارس دورها في هذه الرقابة لا ان تبقى مجرد ناقل للخبر والحرية النسبية المتوفرة لصحافتنا تنبئ لها مثل هذا الدور شريطة ان لا تتخذ هذه المشاكل ذريعة للاثارة واشاعة البلبلة بين الناس .

د . رجا سميرين

يرى الدكتور رجا سميرين الاستاذ بمعهد المعلمين ان للصحافة رسالة ذات ابعاد اربعة هي : البعد الاعلامي والبعد التثقيفي والبعد الترفيهي والبعد التربوي والبعد الاخير تنهض بتحقيقه الابعاد الثلاثة الاولى وهو على صلة بسياسة الدولة واهدافها العليا ، ومن خلال هذه الابعاد عليها ان تحرص على رسالتها فلا تتعالى على الجمهور باستخدام ما يصعب فهمه ولا تنحدر الى درجة التهافت والسطحية متذرة برغبات الجمهور والنزول الى مستواه .

د . علي عسكر

يرى الدكتور علي عسكر استاذ التربية وعلم النفس بمعهد المعلمين ان الصحافة يجب ان تسير في خطين متوازيين هما الارتفاع بالقارئ والنزول اليه في ذات الوقت شريطة ان يتم التوازن والتوافق بين هذين الخطين ضمن اطار من الموضوعية والحيادية .

ويرى الدكتور عسكر ان تنوع المادة الصحفية في الصحف



د . علي عسكر

د . علي عسكر : اين المتخصصون بالكتابات العلمية ؟

ليلي السبعان : اصحاب الاعمدة الصحفية يستغلونها لخدمة اهوائهم الشخصية

د . حليم بشاي : انا مع المادة الخفيفة مهما كانت اوضاعنا النفسية

ليلي السبعان

السيدة ليلي السبعان اثنت على الصحافة المحلية وقالت : ان صحافتنا وصلت الى مستوى نفتخر به وكان لازمة لبنان تأثير ايجابي عليها فقد اخذت نفس مستوى الصحافة اللبنانية ولكن هذا لا يجعلنا نغفل الجوانب السلبية فيها كاحتلال بعض الاشخاص لاعمدة معينة دون ان يكونوا على المستوى المطلوب وبعضهم يستخدم هذه الاعمدة لخدمة اهوائهم ومصالحهم الشخصية كما تفتقر الصحف الى الناقد الفني والادبي المتخصص ، ثم هناك السطحية التي يتم بها الحديث عن الاحداث الرياضية والاجتماعية فالرياضة ينظر اليها على انها منافسات وتهتم الصحف باخبار المشاجرات والمشاحنات التي تتم على ساحتها اكثر من اهتمامها بمضمون الرياضة واهدافها وكذلك الحال بالنسبة لصفحات المجتمع . فالتتبع للاحداث الاجتماعية وخاصة الاعمال الخيرية او تلك التي تتعلق بالمرأة ليس ذلك التتبع الهادف المفيد الذي يخدم

والريشة يجب أن تعملًا كاحسن ما يكون العمل من أجل الارتقاء
بفكر القارئ لا من أجل الهبوط اليه .

بدور العيسى

○ تقول الأنسة بدور العيسى رئيسة وحدة الخدمات المكتبية
للأطفال بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب :
- الصحافة تمثل السلطة الرابعة في كل المجتمعات الحديثة
وهي المنبر الذي يعلو منه صوت الديمقراطية اذا اعطي
الكاتب حرية الكتابة في مجال توعية الجمهور او في مجال
تعريفه بما يدور في الساحة من احداث والجمهور بعرضه منقذ
والبعض حفظه قليل من الثقافة ولا بد من رفع مستوى هذه
الفتة بأسلوب مبسط لكن دون ابتذال او اسفاف وعلى المحرران
يضع في اعتباره ان هناك الكثيرين من القراء الذين لا يفهمون
معنى كلمة البيروقراطية او كلمة الديمقراطية .

نتيجة التحقيق

عزيزي القارئ :

اذا كنت قد تتبعت معنا هذا التحقيق فلا شك انك لاحظت
ان الاجابات على السؤال الذي طرح في التحقيق (هل تنزل
الصحافة الى مستوى القارئ العادي ام ترتفع به الى مستوى
فكري جاد ؟) قد انقسمت الى قسمين متساويين قسم يقف
بتشدد وحسم مع ضرورة الارتقاء فوق اهواء القراء وتقديم ما
تتطلبه طبيعة المهنة كرسالة ذات هدف عظيم . وقسم آخر
يرى ضرورة النزول الى مستوى ذوق وفهم القراء العاديين مع
التنبية الى عدم الاسفاف والهبوط .

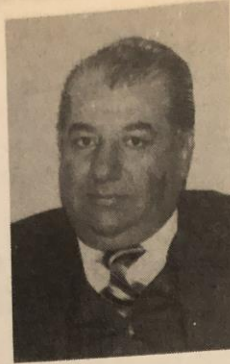
اما بالنسبة للسؤال الثاني والذي وجه الى المشاركين من
خارج الحقل الصحفي ويتضمن ابداء الرأي فيما ينشر في
الصحافة المحلية ، فيمكن القول ان الكثير من الآراء التفت
حول نقاط يمكن تلخيصها بما يلي :

○ الصحافة الكويتية متقدمة ومتفوقة على مثيلاتها العربية .
○ التنوع في المادة الصحفية جيد ومفيد ويلائم طبيعة
المجتمع الكويتي الذي يتكون من ثقافات مختلفة ومتعددة .
○ الصحافة في الكويت تمثل فئة اجتماعية معينة وهي صحافة
عائلات .

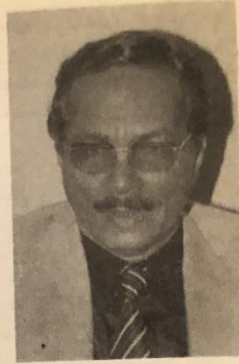
○ الصحافة تفتقر الى الدقة في ترجمة ما ينقل عن الصحف
الاجنبية كما تفتقر الى الناقد الفني والادبي المتخصص
والتحليل السياسي الجيد للاحداث .
○ الصحافة المحلية مقصورة في طرح المشاكل الاجتماعية
والكشف عن اسبابها وتغطيتها للنشاطات الثقافية
والاجتماعية هي تغطية سطحية لا توضح مضامينها
واهدافها .

هذه هي اهم الآراء التي وردت على لسان (١٣) شخصية وهي
آراء على اهميتها تعطي الصورة الكاملة عن ايجابيات
وسلبات الصحافة الكويتية التي باتت في وقت قصير تلقى على
مستوى واحد مع ارقى الصحف العربية التي لها تاريخ طويل
في هذا المجال .

ويبقى من الاهمية بمكان ان نعرف رأي قراء الصحف فيما يقدم
لهم ونحن بالانتظار ...



د . رجا سمرين



د . عبده بدوي

د . عبده بدوي : المقالة يجب ان تكون مشروع كتاب

د . رجا سمرين : ينبغي للصحافة
ان لا تنحدر الى السطحية بحجة
ارضاء الجمهور .

بدور العيسى : كم واحدا من القراء يفهم معنى البيروقراطية والديمقراطية ؟

المحلية يتناسب تماما وتنوع الثقافات المتعددة التي يتكون
منها المجتمع الكويتي .

ومن ملاحظاته على الصحافة انه ينقصها المتخصصون
بالتأليف العلمية كما ان الكثير من المقالات العلمية تنشر دون
الرجوع الى المتخصصين او استشارتهم كما تلجأ الصحافة
احيانا الى المانشيت المثير بهدف التوزيع ومن مآخذ على
الصحافة عدم وجود خط معين للصحيفة مما يوقعها بالتناقض
احيانا ويفقدها ثقة القارئ .

د . عبده بدوي

● ويقول الدكتور عبده بدوي استاذ الادب العربي بجامعة
الكويت :

- الصحافة رسالة وهذه الرسالة يجب ان تحرس الامة وتعمق
انسانيتها ولن يكون هذا بالنزول الى مستوى الجمهور ولكن
بالصعود به شيئا فشيئا الى الافكار العظيمة وفي نظري ان المقالة
مهما صغرت يجب ان تكون (مشروع كتاب) . وان الصورة



حب الكويت وبكبرياء

تستمر في تطبيق سياسة
م وان عهد تطبيق القوانين
ين قد انتهى « هذا ما اعلنه
بد حفظه الله في تصريحه
الصحافيين الذين تناولوا
على مائدة سموه .. نعم
لمحة لمثل هذا التوجه
ناجة الى ترتيب الطرق
على مستلزمات النظام ..
لاق الكشافات بشكل دقيق
ان نقوم بعملية الفرز
بر ارض الكويت .. البلد
ابه مشرعة امام الالف من
بية والاجنية ليمتصوا
في ربوعها .. تلك الحرية
ب البقع العربية .

العمل الجبان الغادر الذي
صاحب السمو حفظه الله
مع الواقع بشكل ادق حتى
س تعلن عن بداية جديدة
صيرة وبالتحديد كما اعلن
وامير البلاد حفظه الله
نظام ولا نظام دون التزام
ولا نجاح للالتزام الا بجعله
ة والمجاملة على حساب
نقبله مؤمنين بانه حماية
مد واضح السبل »

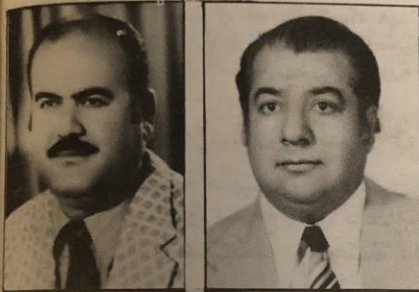
مرحلة الكويت الجديدة ..
لع الرداء القديم للتردي
كنها من حياية منجزاتها
عها ، بل لكن وتبقى هكذا
. اسان واستقرار ومنبرا
قراطية .

الجميل .. ومن يقابل
لر .. ان الكويت هي البدء
ع الواقع والحلم .. هي
ع .. هي العشق الاول
م تكبر في كبرياء الدفاع
كون الظلم والعشق معا ..
الساكن على مساحتها
ل يطفئوا جمره الحب في
وا مرفأ الحياة والنماء
.. فلا تدعمه يسكنوها حتى
لا تحرق بوجه الشمس
حب .. بل حاول ان تجعل
رياء من اجل تربتها النقية
ع بدون استثناء .

عبد العظيم محمد

آراء الشريحة من الفلسطينيين حول وحدة الفصائل

اجماع على الوحدة الوطنية والدمج العسكري
وتصحيح مسار الاتحادات الشعبية



د. رجا سمرين د. محمد توفيق صادق

كتبت سهام عبدالهادي واكرم الشقيري
لا شك ان الوضع العربي الراهن عموما والفلسطيني
على وجه الخصوص في حالة لا يحسد عليها مما يدعو
وبالإحاح الى تكاتف ايدي العربية والايدى
الفلسطينية لمواجهة الاخطار المحدقة بامتنا من كل
جانب . وانطلاقا من هذا المفهوم جاءت كلمة
« فتح » عبر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر
عرفات الى فصائل المقاومة الفلسطينية للتلاقي
وانهاء حالة التشرد المهلكة « والنهضة » ايماننا
منها بهذه الدعوة ونظرا لما لها من اهمية واثار فعال
في خدمة القضية الفلسطينية التقت عددا من
الفلسطينيين من اصحاب الفكر وحمله الاعلام في
الكويت لسبر غور ردة الفعل لديهم ازاء هذا النداء
ولعرفة ما يدور في راس كل منهم حول قضيتهم
المصرية وما لديهم من رؤية واضحة المعالم في اطار
الحلول المطروحة على الساحة الفلسطينية في ظل ما
يحاك ضد هذه الثورة من دسائس ومؤامرات
واعتداء على المخيمات .

مع استاذ الادب العربي

الدكتور رجا سمرين الشاعر واستاذ الادب العربي
بمعهد التربية للمعلمين قال :
لاشك في ان الدعوة التي وجهتها فتح الى فصائل
المقاومة الفلسطينية من اجل التلاقي وانهاء حالة
التشرد في الساحة الفلسطينية دعوة ايجابية
وبناء . واي فلسطيني مؤمن بقضيته لا يمكنه الا ان
يرحب بها بل ان مجرد الترحيب بها لا يكفي اذ
ينبغي على كل فلسطيني مخلص ان يعمل وبشتى
الوسائل حتى تصبح هذه الدعوة حقيقة واقعة .
وفي اعتقادي ان نجاح هذه الدعوة امر ممكن لعدة
اسباب اهمها : ان الشعب الفلسطيني يواجه
التحديات ذاتها وبكافة فصائله واتجاهاته وقنابل
الاعداء التي توجه الى المخيمات الفلسطينية لا تفرق
بين فلسطيني وفلسطيني ، فالمستهدف هو الشعب
الفلسطيني وقضيته لان جميع الاطراف تريد الانتهاء
من هذه القضية وتسعى الى تصفيها لينعموا
بالاستقرار الذي يعتقدون انه ممكن اذا هم ضحوا
بالشعب الفلسطيني وقضيته متناسين ان
الصهيونية الباغية انما تسعى الى السيطرة على
الامة العربية ومقدراتها من المحيط الساكن الهاديء
الى الخليج الطيب الوديعة .

اما عن المعوقات التي تحول دون تلاقي فصائل
المقاومة والتي ارجو ان تتجاوزها هذه الفصائل
فكثيرة منها :

١- ان تأخذ بعض الفصائل العزلة بالاثم فنصر على
مواقفها السلبية من هذه الدعوة اعتقادا منها بانها
وحدها على الحق وان غيرها على الباطل .

٢- ان تقع بعض الفصائل فريسة لخداع بعض
الاطراف العربية التي تدعي الحرص على قومية
القضية الفلسطينية اكثر من غيرها في الوقت الذي
ثبت فيه لكل ذي عقل راجح عدم مصداقيته هذه
الاطراف .

٣- تشدد زعماء بعض الفصائل بالايمان
بالديمقراطية في الوقت الذي نجدهم غير حريصين
على تطبيقها عمليا .

٤- ما قد تطرحه بعض الفصائل من شروط قد تقف
حائلا دون التلاقي لذلك فاننا نهيى بكافة هذه
الفصائل ان تتداعى الى اللقاء دون قيد او شرط
وتحت شعار « كل شيء قابل للحوار » . وامل ان
يرتفع قادة الفصائل الى مستوى المسؤولية وان
يضعوا مصلحة القضية فوق اي اعتبار .

٥- الوضع العربي الراهن كيف الخروج منه من
وجهة نظرك ؟

الوضع العربي الراهن محزن وهو لا يسر غير
الاعداء ، اما الخروج منه فينطلب العمل الجاد
والجهد المخلص من كل فلسطيني ومن كافة فصائل
المقاومة ومن منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها
واتحاداتها الشعبية .. اقول انه يتطلب من كل
هؤلاء من العمل والجهد والتخطيط ما هو ممكن لو
خلصت النيات وتغلب كل فلسطيني على « الانا »
المتورمة الموجودة في اعماقه .

ولعل الخطوة الاولى التي ينبغي ان تتحقق هي
تصحيح المسار للخروج من هذا الوضع المتردي هو
تحقيق الوحدة الوطنية في ظل منظمة التحرير
الفلسطينية ودمج قوات فصائل الثورة المتعددة في
قوة موحدة واعادة توحيد الاتحادات الشعبية
وانهاء الانقسامات التي تشل فاعليتها . هذا
بالاضافة الى ضرورة اعادة النظر في مسيرة الثورة

لتكون في النهاية جنازة ضياع تشيعها وفود الضالعين ومواكب المتفرجين والناعمين . ولن يكون مال التفسخ بين رجال الخندق الواحد الا انهيار حواف الخندق وانفلاقه على من فيه ليتحول بعد ذلك الى قبر جماعي يغيب في كل ما قاتلت الاجيال من اجله وضعت في سبيله . وهل هناك مخلص يرضي بهذا المال لشعب شامخ صامد متطلع الى من يخلصه من مأساته ويعيد اليه حقوقه وكرامته !

كم هو مؤلم ان نشهد تشردم فصائلنا في حين ان قضيتنا لا تتحمل تشردما او عمالة فهي لا تحتل غير التوحد الذي يجلب لاصحابها القوة والتماسك وما اظن قول الشاعر العربي بعيدا عنا وهو يقول : تأتي الرماح اذا اجتمعن تكسرا

واذا افترقن تكسرت احادا

وانه لامل ونحن نطلق هذه الزفرة الحرة من صدورنا المكروية ان نسمع صوت فتح المناضلة ينطلق بدعوتها القومية لفصائل المقاومة الى التوحد ونبد التفرق والتشردم مؤلمين لهذا الصوت الا يكون مجرد صرخة في واد .

اننا نرجو بل ندعو الله مخلصين ان تجد دعوة فتح لدى الفصائل الاخرى تجاوبا صادقا يحقق لشعبنا امانيه قبل ان تطفئ هذه الالامني في عين اطفالنا ونفوس اجيالنا . ولن نعدم مبررات التعامل مع هذه الدعوة فهي كثيرة وكثيرة جدا وحسنا منها ما يشهد شعبي في مخيماته من قتل وقتيل وتصفية وابادة وما تعيشه ارضنا المحتصة من تنصيب ومطس والتزاع فضلا عن اننا قد جربنا الفرقة والاختلاف فمأذا جنيينا منهما غير التدهور والتذوي والياس والاحباط وماذا علينا لو جربنا وحدة الصف واستعرتنا وحدة المسير وادركنا ان الرصاصة المحتصة بمختلف فوجها لا تفرق بين فلسطيني معارض او محالي واننا شعب مستهدف بكل عناصره وكوادره فاحري بما بعد ذلك ان نجعل المصائب توحّد بيننا فالليل قد طال ولا بد من صبح مشرق مقدس يحلّو غمة الغمة التي صنعتها عوامل التفرق والاختلاف واخطاء الحساب .

وحقا ما لقضيتنا الان الا الوقت الذي ان احسنا استقلاله فزنا وان غفلنا عنه صنعنا ، فهل نفيق ؟ .

مع الدكتور التاريخ

ويتحدث الدكتور محمد توفيق صادق حول اتفاق الفصائل الفلسطينية ويقول : هل هناك فلسطينيان ، هل هناك عربيان ، هل هناك مسلمان ، هل هناك اثنان يههما مصلحة القضية الفلسطينية ، ويختلفان حول اتفاق الفصائل الفلسطينية ؟ ولكن السؤال الذي يفرض نفسه ، كيف يتم اتفاق بين فصائل تختلف في الطريق وقد اصبح الهدف ايضا مجالا للاختلاف ؟ وهل هناك امكانية لاتفاق بين فصائل تعيش في دول مختلفة الاراء ؟ الامر ليس متعلقا في الثناء على الاتفاق ولا في النتائج الايجابية التي تأتي عن الاتفاق ، ولكن الامر متعلق في المجتمع الذي تعيش فيه تلك الفصائل ، وان اردنا ان تكون اكثر صراحة فيها نعينه ، نقول : ما جدوى وجود الفصائل الفلسطينية المسلحة في الساحة العربية ؟ هل هدفها تحرير فلسطين حقا ؟؟ فالواقع يقول عكس ذلك ، فحين لاسف نخرج من مأساة لنقع في مأساة ؟ فالدول العربية المحيطة بفلسطين لا ترغب بوجود اي مقاتل فلسطيني على اراضيها ، ما حصلنا عليه هو تشريد اشر تشريد ، فاليهود عندما بدأوا يفكرون عمليا باستيطان فلسطين منذ مؤتمر بال في عام ١٩٨٧م ، لم ينشؤوا قوة مسلحة لهم في اية دولة يعيشون فيها ، وانما عملوا على بناء الانسان اليهودي في العالم ، وعملوا على كسب ود الدول التي في يدها الحبل والربط فنجحوا وما زالوا ينجحون ، ونحن لاسف اخترنا

٥٠ رجاء سميح :

نرفض عودة الجزء ولنترك المهمة للأجيال المقبلة

سمير السبيعي :

الى متى تطول بناء الطريق وتنحني السبل وينحرف القطار ؟

اسرائيل في الوجود على الرغم من انها موجودة على ارض الواقع . ان اميركا واسرائيل تعلمان جيدا ان اسرائيل لا يمكن ان تكتسب وجودها الشرعي بدون هذا الاعتراف لذلك فأنني من الراضين لاسلوب التفاوض مع اسرائيل سواء كان ذلك عن طريق وفد فلسطيني مستقل او وفد مشترك لانني مؤمن بان المفاوضات العربي لن ينال شيئا من اليهود وفي مفاوضات كامب ديفيد السابقة درس ينبغي ان يعبه كل عربي يسمى للتفاوض مع اميركا وربيعتها اسرائيل .

قد تكون المفاوضات مجدية بين الاطراف المكافئة التي يفاوض كل منها من مركز قوة لا يقل عن مركز الآخر اما حالتنا هذه فهل يمكن القول ان العرب في مركز قوة يسمح لهم بمفاوضة اسرائيل ؟؟ هذا هو السؤال .

مع دكتور الادب العربي

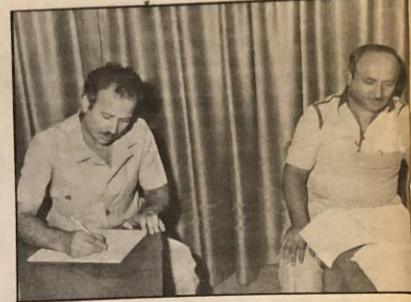
ويقول الدكتور سميح السبيعي : انه لما بيعت على الدهشة وبشر الاسي والشجي ان ننظر الى مقاتلي شعبنا وامه الكبير في تحرير الارض وتخليص الاهل فبراهم كما هم عليه من تفرق وشرذمة لا يرضيان في حقيقة الامر الا العدو ولا يفيد منهما الا الحاقدون المتربصون بنا وبارضنا وبقيتينا .

ولطالما تساءلت وانا انظر الى قطار مسيرتنا وهو يتعرج وينحرف ويكاد يهوي ويسقط ، الى متى تطول بنا الطريق وتنحني بنا السبل ويظل القطار معرضا لخطر الانحدار والسقوط براكيه الى القاع ، الى متى يظل عنصرنا المأمول يتنازع ويتقاطع ويزداد تشردما وتفسخا في حين ان الهدف واحد والسبيل الى تحقيق هذا الهدف واحد ايضا ولا يختلف فيه اثنان ، نعم ، ان الهدف هو تحرير الارض وما من وسيلة الى تحقيقه الا رصاص البنادق وميزات المدافع فلم الاختلاف اذن ، وفيه التدابير وعلم الصراع ! ليس جذيرا بنا ونحن نشهد سرقة الارض وقمع الجذور وتغيير التاريخ ان نتوحد حركاتنا وتوجهاتنا فلا نسمح لارصاصة ان يرتد الى صدورنا ونحورنا ليقضي علينا وعلى من حولنا .

الى متى سيظل هذا العاصف يعصف بعربيتنا الفلسطينية ويوجهها كما يشاء بدلا من ان توجهه نحن الى اجتياح من استباحوا بلادنا وشرذوا اهلنا وزوروا تاريخنا لان الشرذمة التي شهدتها وتشهدها الفصائل الفلسطينية المقاتلة لا تنال في نظري الا خنجرنا مسموما نزرعه بانفسنا في انفسنا



● سميح السبيعي يتحدث للزميلة سهام عبد الهادي



● د. احمد رفيق البرقاوي يتحدث للزميل اكرم الشقيري



● توفيق ابوبكر



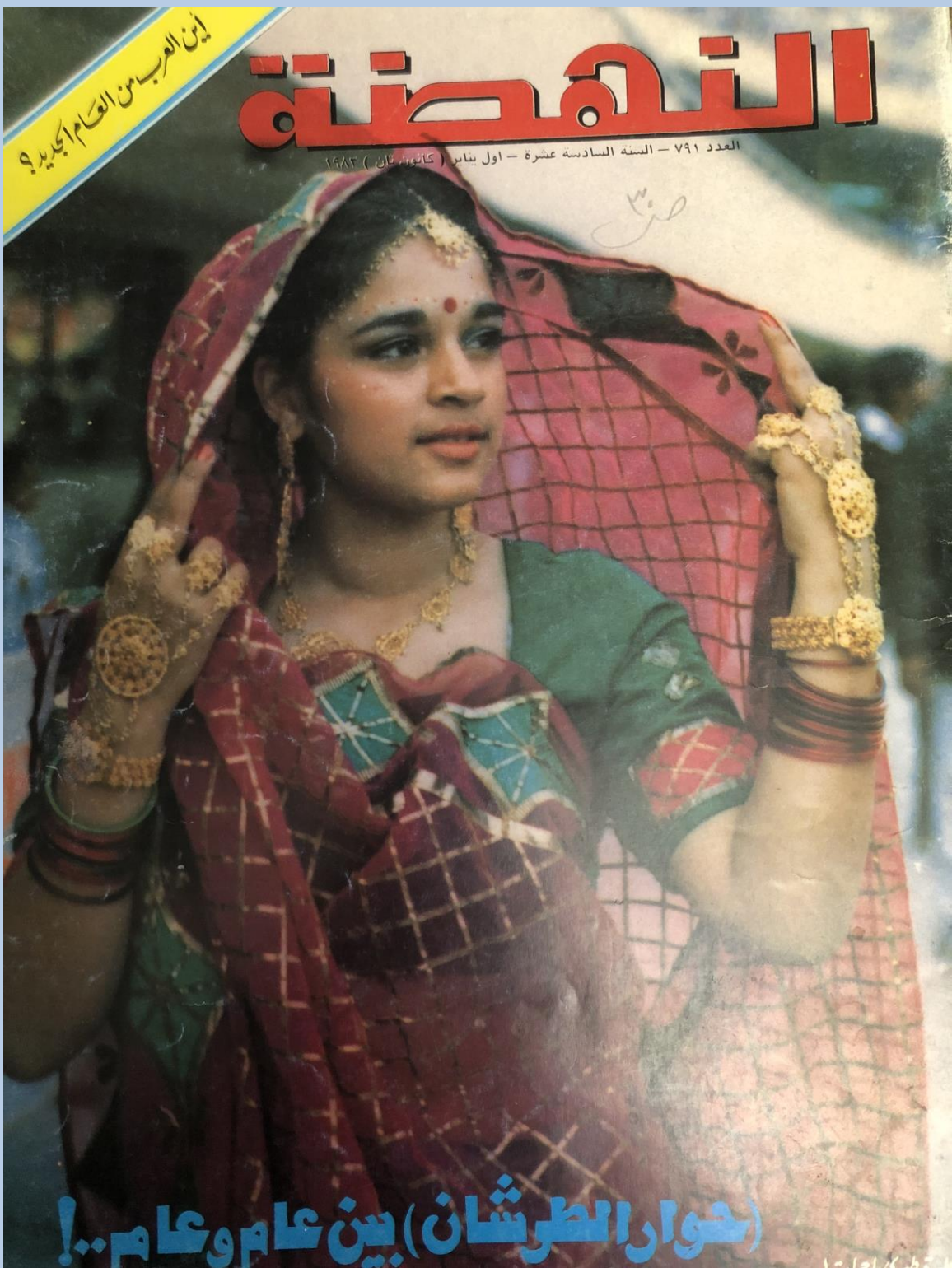
● سلامة جبر

وتصحيحها ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب والقضاء على الاستسلام وغير ذلك من الاساليب التي يلجأ اليها المنسلقون والمنافقون الذين يجيدون ركوب الموجات الثورية .

● هناك من يقول ان المفاوضات مع اسرائيل في ظل الاحتلال يعني وضع العرب والفلسطينيين تحت الضغط والابتزاز والتنازل ، فالي اي مدى ينعكس ذلك على مفاوضات الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ؟

المفاوضات مع اسرائيل في نظري مبدأ ينبغي ان يصر الفلسطينيون على رفضه وسبب ذلك بسيط جدا وهو ان اليهود لم يقيموا دولتهم عن طريق المفاوضات ولم يتوسموا كذلك بواسطة المفاوضات بل انهم فعلوا ذلك كله بالقوة لهذا فان الاسلوب الوحيد الذي يمكن ان يقيم الفلسطينيون بواسطته دولتهم هو اسلوب القوة .

وانا شخصيا لست من المؤمنين بدولة فلسطينية ولو في اريحا انني لا ارضى ان تعود اريحا دون ان تعود القدس ودون ان تعود قلوبنا بلدي ودون ان تعود ياغا وحيفا وكل قرية فلسطينية الى اصحابها الشرعيين . الشعب الفلسطيني لا ينبغي ان يكون على عجلة من امره ان درب التحرير طويل واذا لم يكن باستطاعة هذا الجيل ان يحرر فلسطين فلينترك هذه المهمة للأجيال المقبلة ان كل ما هو مطلوب من هذا الجيل هو ان يبقى على القضية حية ولا يكل عن مقاومة العدو في كل مكان وينبغي الا يسجل على نفسه وصمة التفرط بالقضية عن طريق اي حل من الحلول الاستسلامية والا استحق لعنة التاريخ اذ ليس من حقنا ان يفرط فلسطين وينبغي على كل فلسطيني ان يدرك معنى اصرار اميركا واسرائيل على ضرورة اعتراف الشعب الفلسطيني بحق



علم الادب



الدكتور
رجا سمير

بين انظرقة والسند ان

ماله.. وما عليه!

كيفية بتي لاستغلال هذه الماساه
الكشف اسرائيل وعبريتها عالميا ، مما
رالت اسرائيل بعيت في الساحبه
العالميه ، ارجو ان يعرض العرب
دورهم جيدا ، وان يعوضوا بهذا
الدور ، والا شان التاريخ ليس
برحيم ، يستغلها عليهم .
لقد اثبتت اسرائيل ان عملها المبرور
هذا انها لم ترحم محبسة انكاسا ،
ولقد اثبت الذين وقفوا من ورائها
ولا زالوا يقعون انهم غير محضرين ،
خالصه ارحام ، والاخلاقي سلوك ،
ولا اعتد ان في عقوب امريكا ما يدل
على سلوك حضاري ، وهي تمد
اسرائيل ، ولا في موقف رئيسه وزراء
بريطانيا ، وهي ترفض استغلال ممثل
الشعب الفلسطيني ما يدل على خلق
حضاري ، ذلك اهم حدثين على
المستوى العالمي والمستوى المحلي -
على ما اعتقد .



خالد سعود السعيد

« سوف يغضب عام ١٩٨٢ طرقة خجلا عندما يقف امام التاريخ
ليحاسبه على ما اجترح من اثم في حق الانسانية جمعاء » .
انه عام الحزن .. والماسي والاهوال .. هكذا قرر اكثر
ضيوفي .. وكلهم من ذوي الفكر .. وذو الفكر قلما
يتفادل .. لانه لا يخدع بمظاهر الامور .. بل يستكشف
الخفايا ، ويستنطن الدقائق برؤي واعيه وحس رقيق ..
ويتمنى ، رعبا على مصر امته ، غيبه ويحذر ، ولقد يموت
شهيد كلمة الحق بيد القدر والخيانة ..
ولاننا صحافة حرة .. فاننا نفصح المجال واسعا لمواطنينا ،
لمعبروا كما يشاؤون .. سيما اصحاب القلم والالام ، فكلمنهم
مسمومة ، ذات تأثير كبير تتلقفها الجماهير بين وعطشه ،
وتسعد بالراي الحر ، كما تسعد بشجاعة الشجاع ...
اهلا وسهلا .. بضيوفي الاعزاء .. وسأتركهم مع قرائنا الاحياء
بخطابيون وجدانهم وضمايرهم وضمر الانسان اينما وجد ..

الدكتور الشاعر رجا سمير
من عين الحزن والاسى والتجربة
المرة يغرب ويشول :

سوف يغضب عام ١٩٨٢ طرقة خجلا
عندما يقف امام التاريخ ليحاسبه
على ما اجترح من اثم في حق
الانسانية جمعاء .

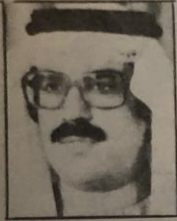
ولست اعتقد ان هذا العام سيتنك
من تربية ممارسات الكثرين ممن
تدبر لهم ان يسهموا في صنع اثمه
واحداته وباسيه .

يجب ان يكون عبرة لنا ، وفي تاريخ
الانسانية كثير من العبر ، ولكن
الكثير برهت على انها غادرة على
حل مشاكلها الاقتصادية فيما تنسك
من خيرات قديمه ، وما زالت
فانته .
اما على المستوى العربي والعالمي فلا
المن ان هناك ماساة توازي مخيمي
صبرا وشاتيلا ، ولست اشك مطلقا ان
العرب لم يدفعوا بكل طاقاتهم ، اذا
لم يحسنوا التصرف ، ولم يعطوا

هذا المجال ، اذا هم احسنوا
استغلالها ، واذا هم احسنوا توظيفها
لصالح مستقبلهم .
ان الحل الذي طرحته الحكومة ،
حل ذكي ، فقد استطاع هذا الطرح
الحكومي ان يبنى الثقة الشعبية ، لا
لكنه لم يحل الازمة من جذورها ، لا
اشك انه ساعد على تطويقها ، وربما
كان عاملا مساعدا على حلها
مستقبلا ، اذا ما وقفت الحكومة
موقفا اكثر حزما ، ان هذا الحدث

حديث الاستاذ خالد سعود
الزيد الشاعر العلامة ،
كانه دائرة معارف .
يقول : اهم حدث على
مستوى محلي هو هذه الهزة العنيفة
التي اصابت السوق المالي في
الكويت ، ليست رجل اقتصاد لا تحدث
حدث خبير في هذه المشكلة ، لكنها
سلبية لن تخلص ، والا اظنها تخلص من
ايجابيات قد تغذي خيرة الناس في

تحقيق / سهام عبدالهادي



— الدكتور / خالد عبدالكريم - مدير
معهد المخطوطات العربية

صنع الله تعالى ، ولا فرق عتيدي بين عام ٨٢ وسام ٨٢ ، ٧١ في كسوف احدهما قد صار ماضيا والآخر مستقبلا ، وما وقع لنا نحن - العرب - في عام ٨٢ راجع في اكثره الى سوء التخطيط والعجز والتخاذل الموجود في حياتنا المعاصرة ، معام ٨٢ الذي مر علينا نحن - العرب - هو نفسه مر على الانجليز والفرنسيين والامريكان والروس من ابناء آدم - لكن اولئك الناس يخططون ويعملون ، فيحصلون بذلك على نتائج حسنة في الغالب ، اما نحن فنحس برافقتنا لما حولنا منطوقين من الله سبحانه ان يدخل اغلب ما حدث في عالمنا هذا نتاج ادبنا ، ونحن الذين نسبنا فيما وقع لنا ، فحرب لبنان مثلا احدى السياسات التي كانت من صنعنا ، غنمنا دخلت اسرائيل الى جنوب لبنان بدنا في ارسال برقيات الساب والاستنكار والاتصالات الهاتفية بدأت بين زعمائنا ، فظلكا تراقب الفرد وكان الامر لا يفتينا ، مع ان دخول جيش عرسي واحد من الجيوش العشرين كان كافيا لاجراء تغيير لصالح القضية الفلسطينية ، فهل يلام الزمان بعدها !!

وفي الجانب الشرقي رعد الصراخ وحده في معركة الدفاع عن ارضه وكرايمه ، ونفخ نحن العرب - مرة اخرى بوقف المتفرج مما يحدث ، مع اننا لو فتحنا باب التطوع ، واعلنا ذلك في اجهره الاعلام المعتقه كالاداعة والتلفزيون والصحافة ، لوجدنا الافا من الشباب الراغب في مناصرة العراق ، ولكننا نتحدث في اجهره التلفاز عندنا عن حرب الخليج ، ونفرد صحفنا وصحافتنا الصفحات بعد الصفحات عن ازمه سوق المالح مثلا ، بينما نجد بطورا قليلة في زاوية من الزوايا عن ازمه الحرب العراقية الايرانية ، فهل يلام الزمان ام نلام نحن !!

ونفخ من مبرائنا ككل عام على القرمه والرياضه اصعاف ما تنفخ على النافه ، ويمكن معرفه ذلك من قراءة غايه ليزايه اي دوله عربيه .

لذلك ينبغي ان نعدا بالتخطيط السليم ، كما يفعل الغربيون ، ونعمل وفق ذلك التخطيط ، وانما على يدي بعضنا من ان الاوضاع ستتحسن كثيرا ، وسيصبح الزمان في صالحنا .

يقع القاتل في قتلها واغتصاب بلادها . كما وقعت ولا تزال في وجه طموحات شعوب امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية في التحرر من انظمتها الاستبدادية التي تنسف وراها امريكا بكل قوة وعناد . بل ان مغالاة امريكا في استخدام اسلوب عرشي العصابات جعلها لا تتورع عن استخدام هذا الاسلوب حتى مع حلفائها الغربيين ، فاعلنت عن عزمها على معاقبه كل شركة تسهم تكنولوجيا في تنفيذ خط انابيب الغاز الذي سيصل سيبيريا بدول أوروبا الغربية .

وقد نذرت الولايات المتحدة نفسها للوقوف في وجه جميع القرارات المؤيدة لحقوق الشعوب المكافحه والتي صدرت عن مجلس الامن والجمعية العمومية وسائر المنظمات المنقطة عن هيئة الامم المتحدة ولن استطاع عام ١٩٨٢ ان يبرز بعض الممارسات الا الانسانية التي يراولها عشاق الظلم وهؤلاء الاستبداديين لن يستطيع ان يدافع عن اولئك الذين يتفقون مليارات الدولارات على انتاج اسلحه الفسك والدمار في الوقت الذي يقضي فيه الافاف من ابناء الانسانية جوعا وفي الوقت الذي يعاني فيه الملايين من اطفال العالم من سوء التغذية والملايين من العمال من البطالة والتشرد .

ولست ادري بم سيعمل هذا العام في ازدياد الاكثاف في العالم في الوقت الذي تعلن فيه الوكالات الدولية المتخصصة عن عجزها عن الاستمرار في تقديم ادنى مستوى من الخدمات لبعض اللاجئين .

وكيف سيعمل هذا العالم صمت العالم المزري امام اصرار اسرائيل وحليفها كوكبه برينوريا العنصرية على استخدام سياسة الذراع الطويلة .

وكيف سيدافع عن تلك المحاولات التي تجري في بعض اقطار العالم الثالث والتي تستهدف سلب بعض ما اكتسبته شعوبها من مكتسبات في مجال الديمقراطية والاستقلال .

وكيف سير استمرار بعض الحروب التي لا معنى لاستمرارها ويقاها . انني اشاءل بالنتايه عن الاجيال المقبلة ان كان سيسمح برفسار ، وامثاله من مهووسى التسلح النووي بجعيه اجيال مقبله عما اذا كان الحى الانساني لدى البشرية جمعا قد بدأ يسجل تراجعا ملحوظا ، وعما اذا كان العد التنازلى للعودة بالانسان الى عصر انسان الكهوف قد بدأ !! ام ان في الامكان انقاف هذا التدهور المستمر في المشاعر الانسانية والقيم التي لم يعد يؤمن بها انسان حضارة الدولار .

الدكتور / خالد عبدالكريم ،
مدير معهد المخطوطات العربية
اجابنا بالسويه الساحر ، وعباراته الادهة :

— في رأيي ان الزمان لا يؤثر في الاحداث ، فلا علاقة بالنسب فيما يصيب البشر من حوادث .

ومن المعروف ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد نهى عن سب الدهر او الزمان ، لان الزمان من



— الدكتورة / وسيمه المنصور قسم
اللغة العربية - جامعة الكويت

كما اقبل الجين قبله او قبلتني كي التم العنين مرة او مرتين كما اشم عطر ذلك الزكي وهو خضب التراب العربي

يمد الطريق نحو القدس والخليل وغزة والرملة البيضاء والجليل

يمحو سطور العارمن تاريخنا الحديث

يمد ماكننا لنا وكان في سالف الازمان

من عزة ورفعه بين بني الانسان

اما على الصعيد الوطني : فسيفخر عام ١٩٨٢ بلوحة الصمود البطولي التي سطرتهها قوات الثورة الفلسطينية في بيروت والجنوب

ويتحطم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر . ولكن هذا العام سيطاطىء راسه خيلا من الصمت بل الكم الذي اصيبت به الانظمة العربية التي لم يكتف بعضهما بالوقوف موقف المتفرج بل اسهم وبصورة فعالة ومؤثرة في المؤامرة التي استهدفت اخراج قوات الثورة من بيروت وتشتيتها في عدد من الاقطار العربية .

وسيشهد التاريخ لعام ١٩٨٢ بانه العام الذي عجزت فيه الصهيونية وحليفها الامبريالية وحلفاؤها الصغار عن تحطيم معنويات الشعب الفلسطيني واطفاء شعله نضاله .

لقد اكتسب هذا الشعب مزيدا من التأييد على الصعيد العالمي ، واصبح العالم كله مقتنعا بان احدا لن يستطيع القفز فوق حقوقه المشروعة ، وان هذا الشعب سيظل الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط كما ردد مرارا وتكرارا الاخ ابو عمار ، وان العالم لن ينعم بالسلام والاستقرار مادام هذا الشعب محروما من حقه في الشرعية التي تغترف بها جميع الدساتير .

واما على الصعيد العالمي : فحدث عن الماسي الانساني ولا حرج فقد تعادت الولايات المتحدة الامريكية في الكشف عن وجهها القبيح وفي استعراض عضلاتها العسكرية ، فانشأت قوات التدخل السريع واعلنت المنطقة الممتدة من مصر الى باكستان محمية امريكية يحق لها ان تتدخل فيها بحجة المحافظة على مصالحها مفتى شات . واصرت الولايات المتحدة على الاستمرار في خوض غمار سباق التسلح النووي . وقد تضافرت في تجاهلها لحقوق الشعب الفلسطيني ومازالت تطالب وبلا حياة بشروية اعتراف الضحية

ومهما يكن من امر عام ١٩٨٢ ومايه وامر الدين شاركوا في صنعها وتقيدها فانني لن اقوم هنا بعملية احصاء لهذه الاحداث ، هذه ليست مهمتي ولكنها مهمة التاريخ .

غير انني لابد من ان اشير الى بعضها ليطلع القراء كم هي كبيرة تلك الالام التي اجتاحتها هذا العام في حق بني الانسان ، وكما هي قليلة تلك الانجازات التي سوف يفر بها هذا العام .

فعلى الصعيد الاسري : منيت اسرنا بفقد واحد من اغز ابناءها وهو ولدي الشهيد محمد سميرين الذي قدم روحه فداء لقضية بلاده فلسطين .

كان محمد طالبا في السنة الثانية بقسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب في جامعة حلب وكفهره من الاف الطلبة الفلسطينيين الذين لبوا نداء النضال عند اجتياح الجيوش الاسرائيلي لجنوب لبنان ، هجر محمد مقاعد الدراسة والتحق بصفوف الثورة ، وخاض مع رفاقه الفدائيين ست عمليات ناجحة ، وقد استشهد في العملية السابعة في الرابع من رمضان سنة ١٤٠٢ هـ الموافق لخامس والعشرين من حزيران سنة ١٩٨٢ م في معركة غير متكافئة خاضها هو وخمسة من رفاقه ضد قوات الجيش الاسرائيلي المرباطة في مدينة بجدون . وقد تكبد العدو فيها خسائر فادحة اعترف منها بمقتل ١٧ جنديا من جنوده وبندبير واحراق خمس دبابات وسبع سيارات نقل عسكرية ، بينما خسرت المجموعة التي كان محمد واحدا من ابطالها ثلاثة شهداء ، ولست اشك في ان لعتلات استشهاد هؤلاء الابطال وامثالهم ستكون من اللعتلات القليلة التي سيهاى بها عام ١٩٨٢ .

كان لاستشهاد ولدنا محمد اعمق الاثر في حياة اسرنا التي عرفت بروح افرادها وشدة رغبته في الاتصال على الحياة ، لقد تحولت هذه الاسرة من اسرة سعيدة الى اسرة حزينة بطوي كل واحد من ابناءها جناحه على احزانه المعضة القاتلة .

وقد صورت انا احزاني في قصيدة طويلة صنعتها في رثائه ومنها :

يا ولدي ما اروعك !
وانت تغدي اربعك
بالبتي كنت بعل
وانت تلقى مصرعك

الثقة حصة

رمضان ١٤٠٥ هـ - أول يونيو « حزيان » ١٩٨٥

العدد ٩١٧ - السنة الثامنة عشرة - ١٢



عشت يا جابر
وعاشت الكويت

ديوان

الدكتور رجا شعراء



يا لسعة النار التي يشوي لظاها
كبدى ..
يا صرخة الحق الذي جرح صمت
الابد ..
يا دفقة النور التي شعت بدرب
السؤدد ...
ماذا اقول حين ارثيك ؟ وماذا في
يدي ؟
انا لفني خسر وخذلان وقهر سرمدى
لم نرفض الذلة لم ننهض لدرء
المعتدى
وانت والصفوة من اخوانك الثوار
ملح هذا الزمان الردى
ليبتم النداء ..

الديوان

★ صدر مؤخرا في الكويت ديوان
الدكتور رجا شعراء من الشعراء
الذين انجبتهم النكبة وقد جاء
اهداء الديوان الى نجله محمد الذي
استشهد في معركة بطولية مع العدو
الصهيوني في بحدون بلبنان عام
١٩٨٢.

حاول الشاعر في نتاجه الجديد ان
يطرح العديد من القصائد الجميلة
التي تتطرق من عمق المأساة وصدق
المشاعر ورهافة الحس .

ويمكننا القول ان مأساة فلسطين
والاحداث التي مرت بها البلاد
العربية وتخاذل الانظمة فيها عن
نصرة شعبه اعاق الاثار في شعره .
وللشاعر كتب عديدة صدرت منها
الضائعون، عصور الادب العربي،
الشعر الفلسطيني في معركة بيروت
، الاسرة في الشعر العربي المعاصر،
الادب العربي ومصادره عبر العصور،
اضافة الى ان هناك العديد من
المؤلفات معدة للطبع .
وفي قصيدته بعنوان « محمد يا
ولدي » يقول الشاعر:

ويقول في قصيدته « نشيد الخلاص »:

من الخيمة السوداء من كهفي الصخري
سأمضي الى التحرير والمجد والنصر
ومن هوة الحرمان والفقر والاسى
سأمضي الى الانصاف والخير والبشر
سأجمع اشلائي وامضي ميمماً
الى العزة الشماء في همة النسر
انا الحق مهما حاول البغي هدمه
سيبقى مكيناً مثل طود من الصخر

فرنسية
باللغة
لذاتية،
ك، الى
منها،
بانية،

« هو
الذي
مة في

ضمن
وانات
ما امتاز
حتى
ستفيد
الصور
لها
بين
بعيدا

من

النهضة

العدد ٦٣٢ - السنة الثالثة عشرة - ١٥ ديسمبر (جمادي ١) ١٩٧٩



مؤشرا
خصيرة
الساحة البنية

النهضة تلت
بأغربا صليبي
فني لم يكتف





على هيئة قرنين ، واعتقد انه اشبه
ما يكون « بزور » افلام الكاوبوي
الحلوة القديمة ، التي عششت في
اذهاننا ايام المراهقة ، « زور »
الفارس العظيم الذي يجب الخير ،
ويقضي على الشر ابي وجدده ، ثم
يضيع في الارض البياب يبحث عن شر
آخر ليقتل عليه .. وكالحلم يمر في
اذهان العذارى ..

تقول الاسطورة : اسكندر المقدوني
ضاق ذرعا بسره ، فاصطفى احد
قواده الخلس ذات يوم ، وكشف له
عن راسه وقال له : هل ترى ، ان
اسكندر العظيم له قرنان .. فاكتم
امري ، واذا شاع الخبر انزلت عليك
العقاب لانه لا احد يعلم هذا السر
الا انا وانت ..

وكنتم السر الرجل ، لكن ضاق ذرعا
هو الآخر .. واخذ السر ، ينقر
صدره ، ينهش رثته .. فكان ينزل
الى قاع بئر ويصرخ بين جدران
بأعلى صوته : اسكندر له
قرنان ! .. اسكندر له قرنان ! ..
فلا يردد صدى صوته الا جدران
البئر .. والح عليه « السر » يفجر
أجواب صدره .. فلم يجد بدا من
ان يتخفف من حمله الذي اثقل
ظهره .. وباح بالسر لزوجته
فقط .. اما زوجته فقد حدثت
التاريخ ..

ايهما اكثر افشاء للسر الرجل ام
المرأة ؟
اترك الحديث لضيوفي الاعزاء ،
ادباء ، اطباء نفسانيون ، اخصابيون
اجتماعيون ..

د . رجا سميرين : معنى كلمة السر

الدكتور / رجا سميرين . شاعر
واديب ، ماذا يقول من باب
الادب

لنتفق اولا على معنى كلمة « السر »
فالسر في اللغة ما يكتم من الامر ،
والجمع اسرار . واسر الشيء : كتمه
واظهره ، وهو من معاني الاضداد .
ومنه قوله تعالى : واسروا الندامة
لما راوا العذاب ، اي اظهروها . وفي
المثل : ما يوم حليمه بسر ، ويضرب
لكل امر مشهور . وقد وردت هذه
الكلمة ومشتقاتها كثيرا في الشعر

ميا وبني عذسد اذا حبس امر
ادبية .. ولامر ما يكاد ادبنا العربي
يخلو من ادب السيرة الذاتية ، الا ما
ندر ، ربما لان الاديب يخشى من
كشف اسراره .. ثم لا يستطيع الا
ان يكون صادقا .. فيؤثر العافية
ويصمت ..

همسة بيني وبين القراء ، الرجاء
عدم افشاء السر :

ليس سرا ان لي صديقا حميما ،
ادمنت صداقته .. انه الورق ..
حقلي الابيض .. اركض عليه ..
امرح .. بلا ضابط .. بلا اشارة
مرور .. تخنقني .. حمراء
خضراء .. في قلب ورقي زرعت
رواية .. لم انشرها ابعد ، جاهزة
للطبع .. ومجموعة قصص قصيرة ،
بعضها نشرته في بعض المجلات
الادبية في الكويت ، ولبنان -
وسورية . وبعضها ما زال سرا في
قلب رفيقي الورق .. ومجموعة
قصائد شعرية وجدانية ..

قالوا لي : لماذا لا تنشرين كل
نتاجك ؟! انت ضنيئة ؟!

قلت : وجبانة ايضا ، واعمل في
حقلين خطريين : الصحافة
والتدريس ..

● ومتى ستطلقين الحبس ؟
- حين اعتزل التدريس .. كأي
فنانة - يعني ..

● ومتى ستعتزلين التدريس ؟
- حين اشيخ ..
● ومتى تشيخين ؟
- بعد الملمات ..

يعني لا اعترف بالشيخوخة يوما ما ،
حين تبدأ بالزحف على جسدي ،
وتأكل عمري ، وتغزو مفريقي ..
« ولما ابغ العشريين » كما تقول
الست هدى ، في مسرحية « الست
هدى » لاحمد شوقي .. والحقيقة
اني بلغت الثلاثين . « وبس » عزيزي
القارئ .. فلقد توقفت عن
المد ..

اسكندر المقدوني له قرنان .

يروى ان اسكندر المقدوني ، القائد
اليوناني الكبير كان له قرنان ، ولقد
حكيت الاساطير حول شخصيته ..
والدراسات التاريخية الحديثة اثبتت
ان اسكندر المقدوني هذا ليس
يونانيا ، بل هو احد الاكاسرة
القدامى ، يعني انه فارسي .. على
اية حال ، تروي الاسطورة ان
اسكندر المقدوني هذا كان له قرنان



مسة ، التي تحتوي حرف الهمس مشددا
ميس في اذن صاحبنا سرنا همسا حلوا
.....

لذي اقض له قلبي ، وابوح له بسري ، انه
من قريب ! ..

ه عبد الحميد الكاتب - انا صح ان
لقد كان حكيما في حياته ..

- اخوك ام صديقك ؟
.....

لذي اصفه ودي .. واطرح امامه

ابن المقفع « في ادبه الكبير والصغير ،
ديته ، فهل انت كذلك ، ثم يقول :
اطقت - ولن تطيق - ولكن اخذ



كالبركان ، يفجر كالطير .. ينهش
تلاعنا .. يفجرنا .. ليفقد كالسهم ..
يشم رائحة الهواء النقي ..

ساب ..

ده صارة تحول في الجسد ، ترهقه ،
اصابنا القيء والغثيان ؟!

يعني .. الفضيحة .. والادب
بل هو اكبر فضيحة ..



العصر

د. رجاسمرين : المرأة قاصرة على انتزاع الاسرار
والدليل أن دوائر المخبرات تستعين بالنساء للتجسس

د. نادية حافظ : لافرق بين الرجل والمرأة
إباحة السيدات تدعى نفسياً

العربي القديم ومن ذلك قول امرئ القيس :

تجاوزت احراسا اليها ومعشرا
علي حراسا لو يسرون مقتني
اما في القرآن الكريم فقد وردت هي
ومشتقاتها احدى وتلاثين مرة . ومن
ذلك قوله تعالى : واذا اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت
به واطهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض ، فلما نهاها به
قالت من انباك هذا ، قال نبأني
العليم الخبير . وسبب نزول هذه
الآية معروف للجميع .

جوهر الانسانية واحد

بين الرجل والمرأة

اما في ما يتعلق بالسؤال المطروح
فانني مع ايماني بان جوهر الانسانية
واحد في كل من الرجل والمرأة ، ومع
ايماني بتساؤل الثانية الحاسمة
اصبح لفظ الانسان وحده هو الذي
يطلق على كل اعتبار وبخاصة بعد
ان اثبت التجارب العلمية بانه ليس
هناك رجولة خالصة او انوثة
خالصة بحيث اصبح من الصعب ان
لم يكن من المستحيل التمييز بين
الجنس ... مع ايماني بكل ذلك
فانني لا استطيع ان اتعاضى عن ذلك
الدور الذي تلعبه الفروق
البيولوجية في حياة كل من الرجل
 والمرأة .

وعلى الا ننتسى ان تلك الهوية
العميقة القائمة بين المرأة ككائن
بشري وبين رسالتها كامرأة ليست في
الواقع وليدة واقعا البيولوجي او
تكوينها الطبيعي كما يقرر علماء
النفس ، بل هي وليدة تحكم صناعي
اريد به للمرأة ان تكون كائناتنا
لا يعترف به بالحرس والاستقلال
والثبات عليه وهذا الحكم كان ولا
يزال مستطرد موجودا ودليلى على
ذلك جوهر المرأة في الاقطار
المتحضرة اكبر من سواها والتي
منحت المرأة حقوقها الكاملة .



د . رجاسمرين

هذا الوضع لا يزال متخلفا عن وضع
الرجل على الرغم من المساواة بين
الجنسين .

وانطلاقا من ذلك استطيع ان اقول
بانه لا يمكننا ان نصدر حكما مطلقا
يقرر بان المرأة اكثر افضاء للسر من
الرجل او العكس ، لان هذا الامر من
تصوري متعلق اولا وقبل كل شيء بما
يتمتع به الانسان رجلا كان او امرأة
من استقامة خلقية وتربية راقية
وعقيدة سليمة تجعله يؤمن بان
المحافظة على السر نوع من الامانة
التي لا يجوز ان يفرط فيها الانسان
باي حال . غير انه لابد من الإشارة
الى ما تملكه المرأة من وسائل تمكنها
من التعرف على الاسرار اكثر من
الرجل مما جعل دوائر المخبرات
تعتمد الى الاستعانة بالنساء في
مبادي التجسس الدولية .

اما في المجال الادبي فاعتقد ان كلا
من طرفي هذا الثنائي الخالد :
الرجل والمرأة لا يقل عن الآخر في
التساوق نحو اذاعة الاسرار وبخاصة
اسرار الذات . لان الاديب بطبيعته
يرى ان ذاته ملكا للجمهور وتبعاً
لذلك فانه ليس من حق الذات ان
تحفظ لنفسها بشئ من اسرارها
الخاصة بل عليها ان تبادر وبدون

ابطاء الى تقديمها للناس في صور
فنية جميلة تخلب الابواب وتأخذ
بمجامع القلوب .

وهكذا نجد ان تجربة الذات اسلوب
لا غنى عنه للاديب ، وهو لا يشعر
بالراحة الا بعد ان يفعل ذلك .
والامثلة في شعر الرجال ونثرهم
قدامى ومحدثى اكثر من ان تحصي
فليرجع اليها من شاء في مظانها .

ومن المعروف ان المرأة العربية
المعاصرة - شاعرة كانت او كاتبة -
اصبحت اكثر جرأة وصراحة في
اذاعة اسرارها الذاتية من جدها
شاعر العصور المتقدمة واديباتها .
ولنستمع الى نازك الملائكة تعلن على
الملا فرحتها الغامرة بالعثور على
الحبيب وتصف ما طرأ على حياتها من
تبدل بعد العثور عليه :

انا لولاك كنت ما زلت سرا

خافت اللحن باهت التكوين
انت حررت ذلك الهول الغضب
واخلجت فيه ذل السكون
جئت كالضوء فانحنى لك قيدي

ولاشي توحشي وجنوني
ولفدوى طوقان اكثر من قصيدة
تصور لنا فيها ما أحدثه ظهور
الحبيب في حياتها من تغيير ، تقول
من قصيدتها « من الاعماق »
والثقينا لم ادر اي قوى سافقتك حتى
عبرت درب حياتي

كيف كان اللقاء ؟ من ذا هدى
خطوك كيف انبعثت في طرقاتي
لست ادري لكن رأيك روحا

يوقت الشوق في مسارب ذاتي
ويذري الرماد عن روحي الخابي
ويذكرني ناري ويحيي مواتي
وها هي ذي الدكتور عاتكة
الخزرجي تعلن عن حبها بأسلوب
يضيح بالانوثة فتقول :

احبه لا اماري انه قدري

وسيدي وانا احدى ولاياه
احسه في من حولي وبين يدي
اكاد احسبني في الوهم اياه

اما الشاعرة العراقية فطيمة الثالث
فقد الزمت نفسها بعدم السوح
بعواطفها الوجدانية ، تقول في
ذلك :

قد توى السر بصدري

واختفى بين ضلوعي
وله القلب غداء

وهو يروى من دموعي
قد نما يوما فيوما

وهو ذو جرح وجع
ولم تتورع الشاعرات المعاصرات عن
تصوير ما اغترفن من لذات في
ساعات اللقاء السعيدة ، ولكنهن
لسن على درجة واحدة من دقة
التصوير وصراحة التعبير . فلنستمع
الى الشاعرة العراقية ليعة عباس
وهي تصف لنا اثر قبلة بطبعها رفيقها
على شفيتها :

تمنص قبلة روحى على شفتي
فتمسح عظامي خيط كناني

زكت فلم تذهب الاعوام جنتها
يا طبيها وشفاهي قلبه الثاني
وهذه قدوى طوقان تصور لحظات
السعادة الناجمة عن لقاءها برفيقها
وما ايقظ فيها من احساس فتقول :

في ذلك المساء
استيقظت حديثتي ، ولعلت سياجها

اصاب الرماح ، تشتت تحت رقصة
الرياح والمطر

العشب في حديثتي
والزهر والثمر .

اما الشاعرة المصرية جيليلة رضا فلم
تتردد في وصف ليلة العمر التي
تتارس الفتاة تجربتها في حياتها مرة
واحدة .

أه من ليلة عمري انها

عوضتني كل ايام شقائي
لست انسى لحظة مرت بنا

ضما الصمت واحلام المساء
ثم اغلقنا علينا بابنا

وهفتنا في شيوخ الكبرياء
حارس الجنة لا تلتقي علينا

انما نحن هنا اهل السماء
وبعد فان الحديث عن جرأة الشواعر

المعاصرات في تصوير تجارب الحب
والاعلان عنها بطول وبطول ، وقد
اتينا بالأمثلة السابقة على سبيل

التمثيل لا الحصر .

وفي مجال القصة لمعت اسماء كثيرة
مثل صوفي عبد الله وجاذبية صدقي
وسنية قراة وكوليت سهيل خوري
وليلي بعلبكي وعائدة مطرجي
ادريس والفث ادليبي وسامية غزام
وليلي عثمان وغيرهن فمن شاء ان
يطلع على مدى ما يتيسر به من
جرأة في التعبير عن اسرار الذات
الانثوية فليرجع الى ما اخرجته
الطابع عن تناجس القصصي
الوفير .